



جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الإقتصادية، التسيير والعلوم التجارية

شعبة: علوم مالية ومحاسبة، تخصص: مالية مؤسسة

بعنوان:

أثر تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي في

المؤسسة المالية

- دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية -

تحت إشراف الدكتور:

- د. بن نوي مصطفى

من إعداد الطالبتين:

- شيماء قريدة

- شهرزاد زبطة

السنة الجامعية: 2023/2022



جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الإقتصادية، التسيير والعلوم التجارية

شعبة: علوم مالية ومحاسبة، تخصص: مالية مؤسسة

بعنوان:

أثر تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي في

المؤسسة المالية

- دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية -

تحت إشراف الدكتور:

- د. بن نوي مصطفى

من إعداد الطالبتين:

- شيماء قريدة

- شهرزاد زبطة

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الإهداء

الحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل الذي أخذ مني جهدا ووقتا كبيرين

أهدي هذا الإنجاز

إلى منبع حياتي، ومصدر حناني أمي الغالية

إلى مصدر قوتي وثقتي أبي العزيز

إلى كل إخوتي الأعماء الذين دعموني حتى أأكمل مسيرتي التعليمية

إلى كل أخواتي العزيزات واللاتي وقفن بجانبني في كل الأوقات والظروف

إلى باقي أفراد العائلة الكريمة

إلى صديقتي وزميلاتي في الدراسة اللاتي كانوا رفيقاتي الدرب خلال مشواري

الدراسي.

شيماء قريضة



الإهداء

الحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل الذي أخذ مني جهدا ووقتا كبيرين

أهدي هذا الإنجاز

إلى التي أفضلها عن نفسي، فهي التي ضحت من أجلي، والتي لم تذخر جهدا في سبيل إسعادي دائما
أمي الغالية حفظها الله ورعاها.

إلى صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة، والذي لم يبخل علي بأي شيء طيلة حياتي أبي العزيز
حفظه الله ورعاها.

إلى خالتي غالية و أمي ثانية الريغي مستورة اهدي هدا عمل و الجهد اليه

لا انسى مجهوداتك من اجلي و كلمات شكر لا توفيك حقتك ابدا و الى زوجك غالي ابي الثاني ميق
بويكر والذي كان لي سندا و فخر ...الذي كان لي دعما و درعي في كل ظروف اتمني له شفاء
.....كلمات الدنيا عاجزة عن وصف مدا امتنان لكما عسا ان يبلغني ربي اتمكن من تعويض تعبكما و

رد جميلكما

ولا انسى اخي و زوجة اخي و الى اختي عزيزة سهيلة و اولادها فارس شميصة و ألاء و زوجها
علال الذي كان لي أخ ثاني و الى اختي وفاء و زوجها هبال خليفة وصغيرها محمد اسيد و الى اختي

صغيرة شيماء

إلى باقي أفراد العائلة الكريمة

إلى صديقاتي وزميلاتي في الدراسة اللاتي كانوا رفيقاتي الدرب خلال مشواري

شهر زاد زينة

الدراسي.

شكر وعرفان:

الحمد والشكر لله رب العالمين الذي بتوفيقه تتم الأعمال حمدا وشكرا

خالصا يليق بجلاله وعظيم سلطانه

نتقدم بعظيم شكرنا وخالص إمتناننا لمن كان له الفضل الأول والأكبر في

إنجاز هذه المذكرة وهو الأستاذ المشرف الدكتور بن نوي مصطفى على

إشرافه علينا ومساعدته لنا من خلال توجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت

بمثابة الدليل الذي اتبعناه من أجل إنجاز هذا العمل

كما لا يفوتنا تقديم كامل التقدير إلى لجنة المناقشة لهذه المذكرة وإلى

كافة أساتذة كلية العلوم الإقتصادية، والتجارية وعلوم التسيير في جامعة

مخرّاية

شمرزاد زبطة

شيماء قريضة

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مدى مساهمة تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين أدائه المالي. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي في الجانب النظري، بالإضافة إلى المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي من خلال تحليل مختلف النتائج المتوصل إليها، حيث تم استخدام المعلومات والوثائق مثل التقارير السنوية، وجدول حسابات النتائج، بالإضافة إلى أداة المقابلة وأداة الملاحظة المنظمة. توصلت الدراسة إلى أنه يوجد مستوى عالي من استخدام تطبيقات التكنولوجيا المالية في البنك الوطني الجزائري، كما يوجد مستوى عالي من الأداء المالي في البنك الوطني الجزائري، بالإضافة إلى أنه أهم المؤشرات المالية المتعلقة بقياس الأداء المالي في البنك الوطني الجزائري في نسب ربحية ونسب التمويل. **الكلمات المفتاحية:** تكنولوجيا مالية، أداء مالي، مؤشرات مالية، نسب مالية، إتخاذ قرار.

Summary:

This study aims to highlight the extent to which financial technology applications contribute to improving its financial performance.

This study relied on the descriptive approach in the theoretical side, in addition to the analytical approach in the applied side, by analyzing the various results reached, where by information and documents such as annual reports, results accounts table were used, in addition to the interview tool and the structured observation tool.

The study concluded that there is a high level of use of financial technology applications in the National Bank of Algeria, and there is a high level of financial performance in the National Bank of Algeria, in addition to being the most important financial indicators related to measuring the financial performance in the National Bank of Algeria in terms of profitability and financing ratios.

Keywords: financial technology, financial performance, financial indicators, financial ratios, decision making.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات:

الصفحة	العنوان
	إهداء
	شكر
VIII	الملخص
X-XII	قائمة المحتويات
XIV	قائمة الجداول
XVI	قائمة الأشكال البيانية
XVIII	قائمة الملاحق
XX	قائمة المختصرات
أ-هـ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي والدراسات السابقة	
7	تمهيد
20-8	المبحث الأول: الإطار النظري لتطبيقات التكنولوجيا المالية والأداء المالي
12-8	المطلب الأول: ماهية تطبيقات التكنولوجيا المالية
9-8	الفرع الأول: تعريف تطبيقات التكنولوجيا المالية
10-9	الفرع الثاني: خصائص تطبيقات التكنولوجيا المالية
12-10	الفرع الثالث: أهمية تطبيقات التكنولوجيا المالية ومكوناتها

قائمة المحتويات

18-13	المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي
14-13	الفرع الأول: تعريف الأداء المالي
15-14	الفرع الثاني: العوامل المؤثرة على الأداء المالي
18-16	الفرع الثالث: تقييم الأداء المالي
20-18	المطلب الثالث: أثر التكنولوجيا المالية على تحسين الأداء المالي
19-18	الفرع الأول: أهمية تطبيقات التكنولوجيا المالية بالنسبة لأداء المؤسسة المالية
20-19	الفرع الثاني: أثر تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين أداء المؤسسة المالي
35-26	المبحث الثاني: عرض الدراسات السابقة
26-21	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
29-26	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
31-29	المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة
32	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية	
34	تمهيد
42-35	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة
40-35	المطلب الأول: التعريف بمجتمع الدراسة (البنك الوطني الجزائري وكالة غرداية 291)
42-40	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
42	المطلب الثالث: أسلوب الدراسة

قائمة المحتويات

المبحث الثاني: دور استخدام تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنك الوطني الجزائري (وكالة غرداية 291)	
50-43	المطلب الأول: واقع تطبيقات التكنولوجيا المالية في البنك الوطني الجزائري(وكالة غرداية 291)
47-43	الفرع الأول: تطور استخدام تطبيقات التكنولوجيا المالية في البنك الوطني الجزائري
50-48	الفرع الثاني: تطبيقات التكنولوجيا المستخدمة في البنك الوطني الجزائري
56-50	المطلب الثاني: المؤشرات المالية المتعلقة بقياس الأداء المالي في البنك الوطني الجزائري
60-57	المطلب الثالث: دور تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنك الوطني الجزائري (وكالة غرداية 291)
58-57	الفرع الأول: أثر تطبيقات التكنولوجيا المالية في نشر الخدمات المالية الإلكترونية
60-58	الفرع الثاني: دور تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنك الوطني الجزائري
61	خلاصة الفصل
65-63	الخاتمة
72-67	قائمة المراجع
85-74	الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
44	تطور عدد البطاقات البنكية قيد الإستخدام خلال السنوات من 2018-2021	1.2
45	تطور أجهزة الدفع والتوزيع الإلكترونية خلال السنوات من 2018-2021	2.2
47	تطور عدد المشتركين في خدمة البنك عن بعد خلال السنوات من 2018-2021	3.2
51-50	عرض أهم مؤشرات التسيير المالية خلال السنوات من (2018-2021)	4.2
53	نسبة الناتج الصافي إلى صافي الدخل البنكي خلال السنوات 2018 إلى 2021	5.2
54	نسبة الأجور إلى صافي الدخل البنكي خلال السنوات 2018 إلى 2021	7.2
55	نسبة مردودية رؤوس الأموال خلال السنوات 2018 إلى 2021	8.2
55	نسبة مردودية الأصول خلال السنوات 2018 إلى 2021	9.2
56	نسبة الملاءة خلال السنوات 2018 إلى 2021	10.2
57	يوضح زيادة استخدام تطبيقات التكنولوجيا المالية خلال سنة 2021.	11.2

قائمة الأشكال البيانية

قائمة الأشكال البيانية

قائمة الأشكال البيانية:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم
37	الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري (وكالة غرداية 291)	1.2

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم
76-74	أسئلة المقابلة النهائية	(01)
77	حسابات النتائج لسنة 2018	(02)
78	حسابات النتائج لسنة 2019	(03)
79	حسابات النتائج لسنة 2020	(04)
80	حسابات النتائج لسنة 2021	(05)
81	المؤشرات المالية الرئيسية لسنة 2018	(06)
82	المؤشرات المالية الرئيسية لسنة 2019	(07)
83	المؤشرات المالية الرئيسية لسنة 2020	(08)
84	المؤشرات المالية الرئيسية لسنة 2021	(09)

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات:

المختصر/الرمز	المختصر باللغة العربية	المختصر باللغة الأجنبية
BNA	البنك الوطني الجزائري	Banque nationale d'Algérie
دج	الدينار الجزائري	

مقدمة

أ. توطئة:

يشهد العالم اليوم ثورة كبرى في مجال الإتصال والإعلام من خلال تدفق المعلومات عن طريق الأقمار الصناعية، والطرق السريعة للمعلومة، حيث أصبح من الضروري في ظل التكنولوجيا المالية والإتصال والتطور المستمر في هذا المجال إعادة النظر في طرق إدارة وتسيير المؤسسات المالية التقليدية، وإعتماد طرق إدارة وتسيير المؤسسات المالية الحديثة، التي تحقق الأهداف المسطرة لهذه المؤسسات، وذلك من خلال تطبيقات التكنولوجيا المالية التي أصبحت أحد أهم مقومات المؤسسات العاملة في القطاع البنكي والمالي، حيث أن هذه المؤسسات تركز على تحسين الخدمات الإلكترونية وتطويرها المستمر لمواكبة التطورات الحاصلة في المجالات التكنولوجية، فالمؤسسات في القطاع البنكي تعتمد على تطبيقات التكنولوجيا في القطاع المالي أو ما يطلق عليه تطبيقات التكنولوجيا المالية، وهذه التطبيقات توفر العديد من المميزات لهذه المؤسسات ولعملائها، حيث أن توفر الخدمات المالية التي تعتمد في سير عملها يساعد على التقليل من الأخطاء ويزيد من وتيرة العمل من جهة، ومن جهة أخرى يساعد البنوك والمؤسسات المالية على تقديم مجموعة من الخدمات والتسهيلات المالية لعملائها مما يحقق رضاهم، وبالتالي تحسين الأداء المالي لهذه المؤسسات.

ب. إشكالية الدراسة:

إن القطاع البنكي في الجزائر يواجه العديد من التحديات، وذلك نظرا لأن البيئة الجزائرية ما زال تعاني من المشاكل والصعوبات تمنع من مواكبة التطورات الهائلة في مجال التكنولوجيا المالية الحديثة، سواء من حيث المنظومة التشريعية أو من حيث التكنولوجيا المستخدمة أو من حيث شبكات الإتصال والإعلام، كما أن الجزائر تعاني من ضعف في الثقافة التكنولوجية، حيث أن معظم الأفراد ليس لديهم ثقة عالية في المؤسسات المالية والبنوك، قد يرجع ذلك إلى سوء الخدمات المقدمة، أو كثرة الأخطاء في تقدير حسابات مالية للعملاء، أو طول فترة الإجراءات التصحيحية عند وجود أخطاء في حسابات العملاء، كل هذا فرض على البنوك التجارية والمؤسسات

مقدمة

المالية إيجاد وسائل فعالية في إستقطاب عملائها من أجل تحسين أدائها المالي، وتتمثل هذه الوسائل في تطبيقات التكنولوجيا المالية، والتي ساهمت في نشر الخدمات المالية الإلكترونية مما استقطب العديد من فئات المجتمع وخاصة الشباب، كونهم من أكثر فئات المجتمع استخداما للهواتف النقالة والحوايب وغيرها من أجهزة الإتصال الأخرى، والتي يتم من خلالها استخدام تطبيقات التكنولوجيا المالية في الوصول إلى حساباتهم البنكية، وبالتالي تحسين أدائها المالي.

ومما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

فيما تتمثل دور تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنك الوطني الجزائري (BNA) ؟

بناء على الإشكالية المطروحة يمكن طرح التساؤلات التالية:

✓ هل يوجد مستوى عالي من استخدام تطبيقات التكنولوجيا المالية في البنك الوطني الجزائري ؟

✓ ما هو مستوى الأداء المالي في البنك الوطني الجزائري ؟

✓ كيف يتم قياس أهم المؤشرات المالية المتعلقة بالأداء المالي في البنك الوطني الجزائري ؟

✓ فيما يتمثل أثر تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنك الوطني الجزائري ؟

ت. فرضيات الدراسة:

تنبثق عن هذه الإشكالية مجموعة من الفرضيات التالية:

✓ يوجد مستوى عالي من استخدام تطبيقات التكنولوجيا المالية في البنك الوطني الجزائري.

✓ يوجد مستوى عالي من الأداء المالي في البنك الوطني الجزائري.

✓ تتمثل أهم المؤشرات المالية المتعلقة بقياس الأداء المالي في البنك الوطني الجزائري في نسب الربحية ونسب

التمويل.

✓ تساهم تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنك الوطني الجزائري.

ث. أهداف الدراسة:

- ✓ تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من بينها:
- ✓ التعرف على مستوى استخدام تطبيقات التكنولوجيا المالية في البنك الوطني الجزائري.
- ✓ الكشف عن الأداء المالي في البنك الوطني الجزائري.
- ✓ الإطلاع على أهم المؤشرات المالية المتعلقة بقياس الأداء المالي في البنك الوطني الجزائري.
- ✓ إبراز مدى مساهمة تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنك الوطني الجزائري.

ج. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- ✓ تسليط الضوء على أهم تطبيقات التكنولوجيا المالية الصادرة من طرف البنك الوطني الجزائري.
- ✓ إبراز أكثر تطبيقات التكنولوجيا المالية للبنك الوطني الجزائري استخداما من طرف العملاء.
- ✓ إظهار مكانة تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنك الوطني الجزائري.
- ✓ عرض لأهم العوامل التي من شأنها التحكم في تطبيقات التكنولوجيا المالية للبنك الوطني الجزائري.
- ✓ التعرف على أهم التطورات الحاصلة في القطاع البنكي في الجزائر، بالإضافة إلى معرفة مدى تطور وسائل وخدمات التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية.
- ✓ يعد أحد أهم الموضوعات الهامة في الميدان الإقتصادي والبنكي، حيث أصبحت تشكل تحديا كبير يواجه جميع الأطراف المعنية بالقطاع المصرفي من البنوك التجارية والمؤسسات المالية والأطراف الحكومية والعملاء.

ح. أسباب إختيار الموضوع:

يمكن تقسيم أسباب إختيار الموضوع إلى:

الأسباب الذاتية:

- ✓ إن موضوع الدراسة يندرج ضمن تخصص دراستنا،
- ✓ الإطلاع على مختلف الجوانب والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة.
- ✓ محاولة إثراء المكتبة الجامعية بالمزيد من الدراسات الجديدة حول القطاع البنكي.
- ✓ الميل والرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع باعتباره من المواضيع الحديثة.

الأسباب الموضوعية:

- ✓ يعد موضوع الدراسة من أهم المواضيع التي تحتل اهتمام جميع الباحثين الأكاديميين والمتخصصين المهنيين في القطاع البنكي.

- ✓ الحاجة إلى تطوير النظام البنكي الجزائري بما يتناسب مع احتياجات ومتطلبات المجتمع الجزائري.
- ✓ الكشف عن واقع مساهمة تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنوك الجزائرية.

خ. حدود الدراسة:

تشمل حدود الدراسة ما يلي:

- ✓ الحدود الزمانية: تمثلت الحدود الزمانية في إجراء الدراسة لموضوع البحث خلال السنوات (2018-2021).

- ✓ الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية.

د. منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

- بغية تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على التساؤلات المطروحة اعتمدنا على المنهج الوصفي في الجانب النظري، بالإضافة إلى المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي من خلال تحليل مختلف النتائج المتوصل إليها.

ذ. تقسيم الدراسة:

مقدمة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تقسيم موضوع الدراسة إلى فصلين هما:

الفصل الأول تطرقنا فيه إلى الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي والدراسات السابقة، ويضم مبحثين وهما المبحث الأول الذي يتناول الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي، أما في المبحث الثاني تم تطرق إلى الدراسات السابقة، وانتهى الفصل بخلاصة.

أما الفصل الثاني تم تطرق فيه إلى دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية ، حيث يتناول المبحث الأول الإطار المنهجي للدراسة، أما المبحث الثاني تم التطرق فيه إلى دور استخدام تطبيقات للتكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنك الوطني الجزائري (وكالة غرداية 291)، وانتهى هذا الفصل بخلاصة.

ر. صعوبات الدراسة:

تمثلت أهم الصعوبات التي واجهتنا في هذه الدراسة فيما يلي:

- ✓ قلة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي.
- ✓ قلة المراجع التي تتناول الجانب التطبيقي باستخدام أداة المقابلة (بنفس الطريقة التي تناولنا بها الموضوع).
- ✓ صعوبة في الحصول على بعض الوثائق المهمة للدراسة وعدم تعاون بعض الموظفين معنا.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا
المالية والأداء المالي والدراسات السابقة

تمهيد:

يتميز العالم الحالي بتطورات كبيرة التكنولوجية الهائلة في مختلف المجالات والميادين الحياتية، فالتطورات التكنولوجية غيرت من مختلف المفاهيم الإدارية والمالية والإقتصادية والإجتماعية، حيث أصبح لتطبيقات التكنولوجيا المالية دورا حيويا في مختلف المؤسسات من خلال مساهمتها في تحقيق الأداء المتميز، وتعزيز مراكزها التنافسية، إذ يتم تبني التكنولوجيا المالية في المؤسسات من خلال تطبيق نظم وبرامج وتقنيات ملائمة التي تساعد في تعظيم مواردها.

فقد أصبحت تطبيقات التكنولوجيا المالية تستخدم في معظم وظائف المؤسسات وأنشطتها الأمر الذي أدى إلى تحقيق العديد من أهدافها من أهمها تحسين الأداء المالي ورفع مستوى الخدمة المقدمة للعملاء، والمساعدة على إتخاذ القرارات المناسبة التي تساعد على البقاء والإستمرار.

المبحث الأول: الإطار النظري لتطبيقات التكنولوجيا المالية والأداء المالي

تعد تطبيقات التكنولوجيا المالية من بين العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسات، حيث تساهم في تحسين كافة العمليات والأنشطة التي تقوم بها، وذلك من خلال توفير السرعة والدقة في أداء العمليات في وقت قصير، حيث تمكن المؤسسة من تقييم أدائها المالي الحالي والتنبؤ بأدائها المالي المستقبلي، ويختلف تطبيقها من مؤسسة إلى أخرى نتيجة لاختلاف الموارد والإمكانيات والفرص المتاحة أمام المؤسسة.

المطلب الأول: ماهية تطبيقات التكنولوجيا المالية

شكلت تطبيقات التكنولوجيا المالية ثورة هائلة في مجال نظم المعلومات، وهذه النظم بدورها أتاحت العديد من الإمكانيات أمام أصحاب المؤسسات والقائمين على تسييرها، فقد ساهمت في توفير المعلومات ودقتها وسرعة انتقالها بين الأطراف المعنية، حيث قامت بدمج مختلف الأطراف المحليين أو الدوليين في منظومة مالية وإدارية ومعلوماتية واحدة.

الفرع الأول: تعريف تطبيقات التكنولوجيا المالية

يعد مفهوم تطبيقات التكنولوجيا المالية من المفاهيم الحديثة التي نشأت نتيجة الثورة الرقمية والتكنولوجية التي شهدتها العالم خلال القرن العشرين، وقد تباينت مفاهيمه بين الباحثين.

تطبيقات التكنولوجيا المالية هي البرامج التي تستخدم لجمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها وتخزينها أو توزيعها، وتصنف تحت عنوان أوسع وأشمل وهو (التقنيات المستندة إلى الحاسوب) لعلاقتها المباشرة بنشاطات العمليات في المؤسسة.¹

¹ غسان قاسم داود اللامي، أميرة شكروبي البياتي، تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال (الإستخدامات والتطبيقات)، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 16.

✚ تطبيقات التكنولوجيا المالية هي مجموعة من البرامج التي تساعدنا في استقبال المعلومة ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها وطباعتها ونقلها شكل الكتروني سواء أكانت بشكل نص أو صوت أو صورة أو فيديو وذلك باستخدام الحاسوب.¹

✚ تطبيقات التكنولوجيا المالية هي تطبيق البرامج المتطورة والحديثة، التي تتعلق بالتطورات الجديدة في العمليات المالية، إضافة إلى ارتباطها بمختلف الأنشطة التي يمكن استخدامها فيها.²

يستنتج من خلال التعاريف السابقة أن تطبيقات التكنولوجيا المالية هي جميع البرامج المتطورة والحديثة التي تستخدم في القطاع المالي والبنكي، التي تساهم في تحسين الخدمات التي تقدمها المؤسسات المالية.

الفرع الثاني: خصائص تطبيقات التكنولوجيا المالية

للتكنولوجيا المالية مجموعة من الخصائص من بينها:

✚ **التفاعلية:** أي أن المستعمل لهذه تطبيقات التكنولوجيا المالية يمكن أن يكون مستقبل أو مرسل في نفس الوقت فالمشاركين في عملية الإتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة.

✚ **اللامركزية:** هي خاصية تسمح باستقلالية باستخدام الأنترنت مثلا تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الأنترنت على مستوى العالم بأكمله.

✚ **قابلية التوصيل:** تعني إمكانية الربط بين الأجهزة الإتصالية المتنوعة الصنع، بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع.³

¹ الزعبي حسن علي، نظم المعلومات الإستراتيجية (مدخل إستراتيجي)، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص 29.

² رصاع حياة، بوحركات بوعلام، تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مجال النقل البحري، مجلة الدراسات التجارية والإقتصادية المعاصرة، المجلد 03، العدد 01، جامعة ابن خلدون، الجزائر، 2020، ص 101.

³ نورهان قرون، جهاد بوضياف، رحيمة العيفة، تكنولوجيا المعلومات والإتصال كركيزة أساسية لعملية التدريب الإلكتروني: عرض مجموعة من الأمثلة وتجارب، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، المجلد 08، العدد 15، جامعة بني سويف، مصر، ديسمبر 2020، 45.

✚ إمكانية تخزين البيانات والمعلومات: تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بسهولة.

✚ الذكاء الاصطناعي: أهم ما يميز تطبيقات التكنولوجيا المالية هو تطوير المعرفة وتقوية فرص تكوين المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في الخدمات المقدمة.

✚ تكوين شبكات الإتصال: تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على تطبيقات التكنولوجيا المالية من أجل تشكيل شبكات الإتصال، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصناعيين، وكذا منتجي الآلات، ويسمح بتبادل المعلومات مع باقي النشاطات الأخرى.¹

الفرع الثالث: أهمية تطبيقات التكنولوجيا المالية ومكوناتها

أصبح الإعتماد على تطبيقات التكنولوجيا المالية أمرا حتميا بالنسبة للأفراد والمؤسسات على حد سواء وانتشرت استخدامها في جميع المجالات اليومية، فقد أتاحت هذه التطبيقات سهولة الحصول على المعلومات وانتقالها من خلال الأجهزة الحديثة.

1. أهمية تطبيقات التكنولوجيا المالية:

تكمّن أهميتها فيما يلي:

✚ التنسيق بين الأقسام: حيث تمكنت تطبيقات التكنولوجيا المالية من زيادة قدرة التنسيق بين أقسام المنظمة وبين المنظمات الأخرى على حد سواء، وهذا بدوره سوف يقود إلى تقليل تكلفة المقابلات الشخصية التي قد تتطلب انتقال الأفراد من منطقة إلى أخرى، فضلا عن الوقت المستغرق من أجل إنجاز ذلك عن طريق ما توفره الشبكات المحلية والعالمية وإمكانية ربط الحواسيب التابعة للشركات بعضها مع البعض الآخر.

¹ هناء عبدأوي، مساهمة في تحديد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إكساب المؤسسة ميزة تنافسية (دراسة حالة الشركة الجزائرية للهاتف النقال موبيليس، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2016، ص ص 44-43.

✚ **السيطرة على المعلومات:** أصبح بإمكان تطبيقات التكنولوجيا المالية جمع كميات هائلة من المعلومات ومن

أماكن متباعدة ومختلفة والسيطرة على عمليات معالجتها وتخزينها وأتاحها لمستفيديها بالوقت المناسب.

✚ **تلبية إحتياجات الأفراد:** تقوم بمساعدة الأفراد للوصول إلى ما يحتاجونه من معلومات بأقل وقت وبالسرعة

الممكنة وبأقل تكلفة مثل: الهواتف النقالة والحاسوب الشخصي والتلفزيون الرقمي.

✚ **معالجة المعلومات:** تقوم بالتأثير الكبير على المرونة التنظيمية من خلال الإسراع في معالجة المعلومات وتمكين

الإستجابة السريعة لظروف السوق المتغيرة.¹

✚ **إستخدام التكنولوجيا الحديثة:** تعتمد التكنولوجيا المالية على المعلومات والإلكترونيات وتقنيات المعلوماتية،

بإستخدام الإلكترونيات الدقيقة الحديثة، والإتصالات السلكية واللاسلكية والحوسبة لتطوير جميع أنواع الأجهزة

والتقنيات والعمليات التي تؤثر على مجالات مختلفة من حياة الإنسان.

✚ **الإعتماد على أدوات المعلوماتية:** تستند التكنولوجيا المالية والإتصالات على أساس حسابي وأدوات

المعلوماتية التي تعالج وتخزن وتلخص وتستعيد وتقدم المعلومات من أجل نقلها ومشاركتها واختلاط المعرفة.²

2. مكونات تطبيقات التكنولوجيا المالية:

تتكون من:

✚ **المكونات المادية والبرمجيات:**

المكونات المادية: هي جميع الأدوات التي تشترك في معالجة البيانات كالحواسيب بمختلف أنواعها، فضلا عن

جميع الأجهزة الملحقة بها ومحطات العمل، وشبكات الإتصال وأدوات النقل، ومخزن البيانات.

¹ خمائل كامل محمد الطائي، أثر تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في الثقافة التنظيمية، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة كربلاء، العراق، 2015، ص ص 46-47.

² أبو القاسم محمود أبوستالة، الصعوبات التي تحد من استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية: دراسة ميدانية، مجلة دراسات الإقتصاد والأعمال، المجلد 08، العدد 01، جامعة المرقب، يونيو 2021، ص 77.

✚ **المكونات البرمجية:** فهي تعليمات رمزية يضعها المبرمجون أو المستخدمون لإبلاغ النظام الحاسوبي عن العمليات المرغوب القيام فيها، ويمكن وصف المكونات المادية باختصار، إذ أنها تمثل أربعة مكونات رئيسية هي أدوات (الإدخال/ والمعالجة/ والإخراج/ والخرن).

✚ **الموارد البشرية:** يعد الأفراد أهم عنصر بنائي في النظام التقني للمعلومات، ويمكن تقسيمهم على صنفين: الأول يشكل الغالبية الذين يطلق عليهم بالمستخدمين النهائيين، والذين يتعاملون مع برامج التطبيقات كمستفيدين منها ومن تطبيقاتها دون الخوض في التفاصيل الدقيقة لعمليات برمجتها، أما الصنف الثاني هم الاختصاصيون في مجال الحاسوب الذين يصممون الحواسيب ويضعون البرامج المختلفة، سواء كانت برامج تطبيقية أم برامج النظام.¹

✚ **قواعد البيانات:** هي القدرة الحاسوبية المتعلقة بكيفية تصميم وكيفية تخزين البيانات في ملفات وتعريف العلاقة بين هذه الملفات من أجل القدرة الإسترجاعية والإدخالية السريعة للكميات الهائلة والمتنوعة للبيانات والتي تحتاج معالجة وتبويب وترتيب سريع فضلا عن تحديث وإدامة مستمرة للمعلومات.

✚ **شبكات الإتصال:** هي وسائل تقنية تستخدم لكي تتدفق المعلومات داخل المؤسسة، حيث أن المعلومات داخل المؤسسة تتدفق بشكل عام من خلال هذا النظام، بدلا من أن يكون التدفق حر، وهذا يعني أن تدفق المعلومات مسير ومنظم ومهيكل ولا يكون عشوائيا.²

¹ محمود حسن جمعة، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير الأداء الإستراتيجي: دراسة تطبيقية في وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة في العراق، المجلة الجزائرية للعلوم الإجتماعية والإنسانية، المجلد 06، العدد 02، جامعة الجزائر 3، 2018، ص 45.

² مبارك صالح، خير الدين جمعة، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات من منظور بطاقة الأداء المتوازن (دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بسكرة)، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 22، العدد 01، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2022، ص 742.

المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي

لقد تعددت تعريف الأداء المالي واختلفت بين الباحثين والعلماء حسب وجهة نظر كل منهم، ويرجع سبب عدم الإتفاق على مفهوم شامل لأداء المؤسسة المالي إلى اختلاف في المعايير المحددة لهذا المفهوم.

الفرع الأول: تعريف الأداء المالي

يمكن تلخيص أهم تعاريفه فيما يلي:

➤ الأداء المالي هو المحصلة النهائية لسير أنشطة المؤسسة وأعمالها على مستوى البيئة الداخلية والخارجية، حيث يعبر عن مدى قدرة الوحدة الاقتصادية على الإستغلال الأمثل لمواردها المتاحة المالية والبشرية بكفاءة وفاعلية لإنجاز الأهداف المرسومة خاصة الأهداف المالية، ومدى قدرتها على الوفاء بتعهداتها والتزاماتها تجاه الغير.¹

➤ الأداء المالي هو جميع النشاطات التي تعكس نجاح المؤسسة في الحصول على مواردها واستغلالها بفاعلية وكفاءة من أجل مواصلة نشاطها بغية تحقيق أهدافها المتمثلة في البقاء والإستمرارية.²

➤ الأداء المالي هو مدى قدرة المؤسسة على استغلال مواردها المالية والبشرية بكفاءة وفعالية، حيث يتوقف الأداء المالي الكفاء على قدرة المؤسسة للوصول إلى المزيج الأمثل لهيكل رأس المال من خلال المفاضلة بين مصادر التمويل الداخلية والخارجية بهدف تحقيق التوازن بين المخاطرة والعائد، وهو ما يؤدي إلى خفض تكاليف التمويل وارتفاع معدلات الأرباح.³

¹ محمد ياسر زيدان النحال، أثر تقلبات أسعار الصرف على الأداء المالي للبنوك المدرجة ببورصة فلسطين للأوراق المالية، رسالة الماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2016، ص 67.

² حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي (تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل)، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص ص 83-84.

³ تيقرين إيمان، قرأش محمد، تأثير سياسة الرفع المالي على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية (دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية خلال الفترة (2017/2014))، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 09، العدد 03، جامعة البليدة 2، البليدة، سبتمبر 2021، ص 335.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي والدراسات السابقة

الأداء المالي هو تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء قيمة ومواجهة المستقبل، حيث يعبر عن مدى قدرة المؤسسة على الإستغلال الأمثل لمواردها في الإستخدامات ذات الأجل الطويل والقصير من أجل تشكيل ثروة.¹

يستنتج من خلال التعاريف السابقة أن الأداء المالي هو النشاطات التي تعكس نجاح المؤسسة في استغلال مواردها المالية والبشرية بكفاءة وفعالية، للوصول إلى المزيج الأمثل لهيكل رأس المال من خلال المفاضلة بين مصادر التمويل الداخلية والخارجية بهدف تحقيق التوازن بين المخاطرة والعائد من أجل مواصلة نشاطها بغية تحقيق أهدافها.

الفرع الثاني: العوامل المؤثرة على الأداء المالي

يتأثر الأداء المالي من العوامل التي قد تكون داخلية أو خارجية التي تحدد نجاح المؤسسة أو فشلها.

1. العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المالي:

تشمل هذه العوامل ما يلي:

العوامل الإقتصادية والسياسية: يتأثر أداء المؤسسات بمدى استقرار الظروف السياسية والإقتصادية للدول، وهناك العديد من الظروف الإقتصادية والسياسية التي مرت بالجزائر، حيث عانت الجزائر سابقا من سنوات حصار عديدة وشهدت أوضاعا سياسية واقتصادية غير مستقرة تأثرت خلالها المؤسسات الجزائرية.

العوامل النقدية: وهي مختلف العوامل التي تؤثر على السياسة النقدية للدولة، مثل التضخم، ... الخ.

¹ ندى زموري، روميسة بنور، أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في المؤسسة (دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء (ميلة)، مذكرة ماستر، معهد العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصفوف، ميلة، 2022/2021، ص 29.

✚ **التشريعات القانونية والضوابط التنظيمية:** تؤثر التشريعات القانونية والضوابط التنظيمية بدرجة كبيرة في أداء المؤسسات بشكل عام، فتعليمات الجهات الرقابية والضوابط تؤثر على ضبط الأداء المالي للمؤسسة بهدف المحافظة على سلامته المالية وحماية أموال المستثمرين.

✚ **العامل الديني والاجتماعي:** ينعكس العامل الديني على المؤسسات الجزائرية من خلال تحديد المنتجات المسموح بإنتاجها وبيعها، والتي لا تخالف الشريعة الإسلامية، وهذا يجد من خياراتها وبدائلها، وهناك عامل اجتماعي يؤثر أيضا في أداء المؤسسات مثل العادات والتقاليد ودرجة الوعي مستهلك والثقافة الفردية للمواطنين.¹

2. العوامل الداخلية المؤثرة على الأداء المالي:

تتمثل هذه العوامل فيما يلي:

✚ **الهيكل التنظيمي:** يعتبر الهيكل التنظيمي أهم عناصر المناخ التنظيمي تأثيرا على الأداء وذلك من طريقة انسياب القرارات والتوجيهات والأوامر من الإدارة العليا إلى الوسطى إلى التنفيذية وقدرته على تحديد وتبسيط إجراءات العمل وغيرها.

✚ **الاتصالات:** من الضروري جدا وجود نظام اتصالات فعال داخل المؤسسة ذلك من أجل التواصل البناء بين العاملين والإدارة وبين العاملين بعضهم بعض، وبين مختلف المصالح وأيضا خارج المؤسسة مع البيئة الخارجية.

✚ **التحفيز:** وذلك من خلال إشراكه في عملية إتخاذ القرار ووضع الأهداف، وكذلك من مختلف الحوافز المادية كالمكافآت والترقية، ... الخ.

✚ **التكنولوجيا المستخدمة:** نظرا للتطور التكنولوجي السريع التغير المستمر في الأنظمة والمعدات أصبح على كل مؤسسة الاهتمام بهذا الجانب لتمكين الأفراد العاملين.¹

¹ عبد الباقي بضياف، بوبكر شماخي، عائشة بخالد، تحليل العوامل المؤثرة على الأداء المالي للبنوك التجارية : دراسة قياسية على البنوك التجارية الجزائرية (2009-2016)، مجلة الباحث، المجلد 18، العدد 01، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018، ص 552.

الفرع الثالث: تقييم الأداء المالي

يتم تقييم الأداء المالي وفقا لعدة أساليب التي تختلف فيما بينها بحسب الهدف التي تسعى إليه من التقييم حيث يضم كل أسلوب من أساليب تقييم الأداء المالي مجموعة من المعايير التي تقيس بعض جوانب الأداء المالي وتقدم معلومات ومعطيات حول الوضعية المالية للمؤسسة.

1. أساليب تقييم الأداء المالي:

تتمثل أساليب تقييم الأداء المالي في:

أ. الأسلوب التقليدي (النموذج المحاسبي):

يتمتع النموذج المحاسبي بمزايا عدة منها أنه يتوافق مع المبادئ المحاسبية وسهل الإستخدام حيث أن هذا الإتجاه يركز على العلاقة بين سعر السهم ونصيب السهم من الأرباح التي حققتها المؤسسة، وأن أسعار الأسهم تحدد عن طريق هذه الأرباح المتحققة، يقدم هذا النموذج أساس لقياس أداء المؤسسة باستخدام تحليل النسب وبالاعتماد على القوائم المالية التي يتم إعدادها أو عن طريق مقارنتها مع المنافسين، حيث يمكن بناء عدة مؤشرات كالربحية والكفاءة وغيرها.

ب. الأسلوب الحديث (النموذج الإقتصادي):

أدت المتغيرات الإقتصادية الحديثة للكشف عن قصور مقاييس الأداء التقليدية في إعطاء صورة متكاملة عن الأداء بمختلف أبعاده، وقد تمثل هذا القصور بصفة أساسية في عدم قدرة مقاييس الأداء التقليدية وفي مقدمتها النسب المالية على الكشف عما إذا كانت جهود الإدارة قد ساهمت بالفعل في تعظيم ثروة الملاك أو لا، على عكس الأسلوب الحديث لتقييم الأداء المالي الذي يراعي كل هذه الاعتبارات، وهذا ما أدى بالمؤسسات

¹ إيمان بن محمد، العوامل المؤثرة على الأداء الوظيفي: دراسة ميدانية بملبنة نوميديا بقسنطينة، مجلة الأصيل للبحوث الإقتصادية والإدارية، العدد 03، جامعة عباس لغرور، خنشلة، جوان 2018، ص ص 245-246.

للتوجه نحو تطوير أساليب تقييم الأداء المالي كمحاولة لتطوير وتحديث نفعية التقارير المالية لتلبية إحتياجات مستخدمي المعلومات المالية.¹

2. مجالات الأداء المالي:

تتمثل أهم مجالات الأداء المالي في:

✓ **الربحية:** هناك مؤشرات عديدة لقياس هذا المجال ممثلة بنسب الربحية والتي تقيس فاعلية الإدارة في توليد الأرباح، وتستخدم أيضا للحكم على كيفية كفاءة استخدام المؤسسة لمجهوداتها، ومن أهم النسب هامش الربح الإجمالي، وهامش الربح التشغيلي، هامش الربح الصافي، العائد على الإستثمار والعائد على حقوق الملكية.

✓ **الإنتاجية:** وتعني العلاقة بين مخرجات المؤسسة من السلع والخدمات وبين مدخلاتها، وتعد الإنتاجية مقياسا لمدى الإستخدام الأمثل لعناصر الإنتاج بما تتضمنه من موارد وطاقات مادية وبشرية متاحة بما يكفل لها تحقيق أهدافها.

✓ **تنمية الأفراد واتجاهات العاملين:** يعتبر أحد مجالات الأداء المهمة بالمنظمات ويتم قياسه عن طريق تجميع تقارير متنوعة لتقويم الأسلوب الذي تتبعه المؤسسة في سد الإحتياجات الحالية والمستقبلية من القوى العاملة، كما يتم قياسه عن طريق استقصاءات الأفراد ودورات العمل.²

✓ **المركز السوقي:** ويتمثل بالحصصة السوقية التي تشير إلى نسبة حجم الأعمال المتوفرة لكل سلعة أو خدمة.

✓ **قيادة المنتجات:** وتمثل بقيام الإدارة الرئيسية بتقويم التكاليف والجودة والمركز السوقي لكل منتج والمنتجات الحالية والمنتجات المخطط لها.

¹ شعشوع أحمد، بوسالم أبو بكر، أودينة عبد الخالق، دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء والرفع من القيمة السوقية للمؤسسة: دراسة تحليلية مقارنة بين القيمة الإقتصادية المضافة والمؤشرات المالية التقليدية، مجلة التكامل الإقتصادي، المجلد 09، العدد 01، المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف، ميله، مارس 2021، ص ص 253-254.

² عبد الرزاق مولاي لخضر، حسين شنيبي، أثر تبني المسؤولية الإجتماعية على الأداء المالي للشركات، مجمع مداخلات الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، الطبعة الثانية: نمو المؤسسات والإقتصاديات بين تحقيق الأداء المالي وتحديات الأداء البيئي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي 22 و23 نوفمبر 2011، ص 238.

✓ **المسؤولية العامة:** في هذا المجال تضع المؤسسة مقاييس تلائم طبيعتها أو بيئتها المحيطة بهدف رسم نجاحها في تحميل مسؤولياتها نحو العاملين والموردين والمجتمع.

✓ **الموازنة بين أهداف المدى القصير والمدى الطويل:** وهنا تقوم المؤسسة بإجراء دراسة معمقة بشأن التداخل بين مجالات الأداء الرئيسية للتأكد من أن الأهداف الحالية لم يتم تحقيقها على حساب الأرباح والإستقرار الإقتصادي في المستقبل.¹

المطلب الثالث: أثر التكنولوجيا المالية على تحسين الأداء المالي

ساهمت تطبيقات المعلومات في تحسين الأداء المالي، من خلال المساعدة على زيادة الإنتاجية ورفع جودة السلع والخدمات، بالإضافة إلى دقة المعلومات وسهولة الحصول عليها، الأمر الذي يسهل على المؤسسة إتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

الفرع الأول: أهمية تطبيقات التكنولوجيا المالية بالنسبة لأداء المؤسسة المالية

تعتبر تطبيقات التكنولوجيا المالية عاملا محفزا للتغيرات الرئيسية في الهيكل والعمليات وإدارة المؤسسة، وذلك ناتج من قدرتها على تحسين الإنتاجية، وتخفيض التكاليف، تحسين إتخاذ القرارات، فضلا عن تعزيز العلاقات مع الزبائن وتطوير تطبيقات استراتيجيات جديدة لرفع الأداء المالي المؤسسة، كما أن الحاجة إلى تطبيقات التكنولوجيا المالية واستخدام الحاسوب تظهر جلي لأداء العمل بشكل أفضل، فقد أصبحت التكنولوجيا في العالم ليست مجرد بديل عن الإتصالات ولا إبداع أسلوب لبنية تحتية تتاح للعاملين وإنما تعد غاية لتحقيق

¹ بن عياش ليلية، محددات الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة قياسية لمجمع صيدال خلال فترة 2010-2019، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2021/2020، ص ص 26-27.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي والدراسات السابقة

مستويات عالية في الأداء المالي، إذ تساعد وتمكن المدراء من إحداث تحسينات فائقة في أعمال المؤسسة من خلال توفير المعلومات لإتخاذ القرارات فاعلة تدعم في تحقيق الأداء المالي للمؤسسة.¹

الفرع الثاني: أثر تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين أداء المؤسسة المالي

يتمثل أثر تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين أداء المؤسسة المالي في:

➤ معالجة المعاملات والأحداث والسياسات والتقديرات العامة وغيرها، وتقديم معلومات دقيقة حول صحتها ودقتها ونتائجها، بالإضافة إلى الاستفادة من تأثيرات وتطورات التكنولوجيا المالية وتبني الأساليب الحديثة في إعداد المعلومات.

➤ استخدام الإدارة لحزم برمجية محاسبية وبرامج صياغة النماذج المالية وقواعد البيانات وبرمجيات نظم المعاونة في القرار والنظم الخبيرة، كل هذا يساعد المحاسبين وغيرهم على تجميع وتحليل إعداد المعلومات المالية.

➤ توفير الوقت والجهد الموجه نحو التفسير والتحليل والرقابة والمساندة في إجراء التقييمات المنشورة، من أجل إسناد عملية اتخاذ القرارات، الأمر الذي ينعكس إيجابيا على جودة المعلومات المحاسبية من حيث الملاءمة وجودة ودقة وشمولية وتكرار وتوقيت تقديم المعلومات ومن ثم تحقيق أهداف المحاسبة وبأعلى جودة.²

➤ الرقابة على جودة الإنتاج وذلك بتزويد المسيرين بالمعلومات اللازمة لتبرير إقتصاديات الجودة التي ترغب في تحقيقها.

➤ مساعدة متخذ القرار في تحسين احتمالات التوصل إلى تنبؤات صادقة عن النتائج المتوقعة في المستقبل أو أن تؤدي هذه المعلومات إلى تعزيز أو تصحيح توقعاته الحالية.

¹ دغيش محمد الحسين، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016/2015، ص 64.

² خلود عاصم، محمد إبراهيم، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وإنعكاساته على التنمية الإقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية، جامعة بغداد، العراق، 2013، ص 236.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي والدراسات السابقة

✚ سيطرة المؤسسة على قدرتها على تطوير تلك الموارد في التنبؤ بقدرة المؤسسة على توليد نقدية وما يعادلها في المستقبل، وتعتبر المعلومات المتعلقة بهيكل التمويل مفيدة أيضا في التنبؤ بإحتياجات المؤسسة من القروض، كما تفيد أيضا في التنبؤ بمدى نجاح المؤسسة في الحصول على التمويل اللازم في المستقبل، وتفيد المعلومات المتعلقة بالسيولة واليسر المالي في التنبؤ بمدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها عند تاريخ الإستحقاق.¹

¹ بجلول نور الدين، دور المعلومة المحاسبية في تحسين الأداء الإداري للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة الإقتصاد الجديد، العدد 04، المركز الجامعي، سوق أهراس، سبتمبر 2012، ص 290.

المبحث الثاني: عرض الدراسات السابقة

يتضمن هذا المبحث مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، حيث تنقسم هذه الدراسات إلى الدراسات السابقة باللغة العربية والدراسات السابقة باللغة الأجنبية، بالإضافة إلى مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

تتمثل أهم هذه الدراسات فيما يلي:

1. دراسة ليلي بوحديد (2017)، بعنوان: دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين

الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة ميدانية: ¹

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومكوناتها، والتطرق إلى المفاهيم النظرية للأداء المالي والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وإبراز مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي من وجهة نظر المديرين.

تمثلت إشكالية الدراسة في: هل يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء

المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية باتنة من وجهة نظر المديرين؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام أداة الاستبيان في جمع البيانات والمعلومات في الجانب التطبيقي، حيث بلغ عدد أفراد العينة 40 فرداً.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية:

أغلبية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية باتنة ذات نشاط صناعي، وهي مؤسسات متوسطة التي يتراوح

عدد العمال فيها ما بين 25-50 عاملاً.

¹ ليلي بوحديد، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة حالة، مجلة الحقيقة، العدد 41، جامعة باتنة 1، باتنة، 2017.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي والدراسات السابقة

✚ يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال في تحسين الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية باتنة من وجهة نظر المديرين.

✚ وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغير المستقل المتمثل في استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال والمتغير التابع المتمثل في الأداء المالي.

2. دراسة هلايلي إسلام (2020/2019)، بعنوان: دور نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء

المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة ميدانية بمؤسسة التسيير السياحي بسكرة (E.G.T.B):¹

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إبراز أهمية استخدام المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية والمستخرجة من نظام المعلومات المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية في التحليل المالي لقياس وتقييم الأداء المالي، بالإضافة إلى إبراز مساهمة المعلومات المحاسبية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

تمثلت إشكالية الدراسة في: ما دور نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة

الاقتصادية الجزائرية؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام المعلومات والوثائق والمخرجات المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبية كأداة لجمع البيانات والمعلومات في الجانب التطبيقي.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية:

✚ يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، حيث أن نظام المعلومات المحاسبية يشكل حلقة وصل بين الأنظمة المختلفة للمؤسسة، لإعتبره المصدر الأساسي لتوفير المعلومات اللازمة التي تعمل على مساعدة الإدارة في القيام بوظائفها وكلما كان النظام في المستوى المطلوب كلما كانت عميلة التقييم معبرة.

¹ هلايلي إسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة ميدانية بمؤسسة التسيير السياحي بسكرة (E.G.T.B)، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020/2019.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي والدراسات السابقة

تبنى القرارات المالية في المؤسسة على أساس مخرجات نظام المعلومات المحاسبية، حيث أن مختلف القوائم والتقارير المالية التي يقدمها هذا النظام هي التي تبين مركز المؤسسة ووضعيتها المالية وكل ما يتعلق بنشاطها. إن نظام المعلومات المحاسبية في مؤسسة التسيير السياحي بسكرة يعمل على إنتاج معلومات محاسبية تساعد على تطوير الأداء المالي للمؤسسة، حيث أن نظام المعلومات المستخدم من طرف المؤسسة ينتج قوائم مالية تحتوي على معلومات محاسبية تساعد على تقييم الأداء المالي من خلال إجراء عمليات القياس بواسطة المؤشرات المالية المناسبة للوقوف على نقاط القوة والضعف في الأداء.

3. دراسة ندى زموري، روميصة بنور (2022/2021)، بعنوان: أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في المؤسسة: دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء - ميلة -¹

هدفت هذه الدراسة إلى إعطاء صورة على واقع استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة الجزائرية لنمذجة العلاقة بين أدوات تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية.

تمثلت إشكالية الدراسة في: هل يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات بأبعادها

المختلفة على الأداء المالي للمؤسسة عند مستوى المعنوية 0.05 ؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام أداة الإستبيان في جمع البيانات والمعلومات في الجانب التطبيقي، حيث بلغ عدد أفراد العينة 34 عامل من مؤسسة الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية:

¹ ندى زموري، روميصة بنور، أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في المؤسسة: دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء - ميلة -، مذكرة ماستر أكاديمي، معهد العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف، ميلة، 2022/2021.

✚ يعتبر الإستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات في المؤسسات يساهم بشكل كبير في تحقيق جودتها، وبالتالي تحسين صورة المؤسسات لدى زبائنها وكسب زبائن جدد.

✚ تأهيل اليد العاملة المستخدمة لتكنولوجيا المعلومات لتفادي أخذ فترات طويلة لإستيعاب هذه التقنية وعدم استغلالها بالشكل المرغوب بسبب جهل طريقة استخدامها.

✚ تقوم المؤسسة باستخدام تقنيات حديثة وأجهزتها وبرامجها بشكل دوري لمواكبة تكنولوجيا المعلومات.

✚ لتكنولوجيا المعلومات دور بالغ الأهمية في دعم وتحسين الأداء المالي بمؤسسة الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء بولاية ميله.

4. دراسة سامي محمد أحمد غنيمي (2016)، بعنوان: دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين

جودة الأداء المالي وزيادة القدرات التنافسية للبنوك المصرية: دراسة ميدانية: ¹

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أهمية دور الحوكمة بصفة عامة، وحوكمة تكنولوجيا المعلومات بصفة في مواجهة مخاطر الأنشطة المصرفية للبنوك وتحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً، بالإضافة إلى التعرف على أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء، وانعكاسات ذلك على زيادة القدرة التنافسية للبنوك المصرية.

تمثلت إشكالية الدراسة في: ما هو الدور الذي يمكن أن تساهم به حوكمة تكنولوجيا المعلومات في

زيادة القدرة التنافسية للبنوك، وزيادة الثقة والمصدقية للتقارير المالية عبر المواقع الإلكترونية ؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الإستقرائي والمنهج التحليلي، وقد تم استخدام أداة الإستبيان في جمع البيانات والمعلومات في الجانب التطبيقي، حيث بلغ عدد أفراد العينة 30 خبير لتكنولوجيا المعلومات والحوكمة بالبنوك التجارية المصرية.

¹ سامي محمد أحمد غنيمي، دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة الأداء المالي وزيادة القدرات التنافسية للبنوك المصرية: دراسة ميدانية، مجلة البحوث المحاسبية، المجلد 03، العدد 01، جامعة بنها، مصر، جوان 2016.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية:

✚ إن الهدف الأساسي من حوكمة تكنولوجيا المعلومات في البنوك هو التأكيد على توافق أهداف نظام تكنولوجيا المعلومات مع الأهداف الإستراتيجية للبنك.

✚ أن حوكمة تكنولوجيا المعلومات تساعد في توفير المؤشرات والمعايير اللازمة لقياس الأداء في الشركات والبنوك، كما تساهم في دعم القدرة التنافسية للبنوك بصفة خاصة، وهو ما يحقق مصالح كافة الأطراف ذوي العلاقة بالبنك.

✚ أن العديد من التجارب والدراسات الناجحة أثبتت ضرورة تطبيق آليات ومعايير حوكمة تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها الإيجابي على تحسين الأداء والإستمرارية في سوق المال والأعمال بالنسبة لمنظمات الأعمال وخاصة بالبنوك التجارية.

5. دراسة براح فريال (2020/2019)، بعنوان: أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسة

(دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز أم البواقي)¹

هدفت هذه الدراسة إلى بناء توجهات فكرية مستقبلية جديدة بالإهتمام بتكنولوجيا المعلومات من طرف المؤسسات الإقتصادية الجزائرية، واعتبارها أساس استمراريته وبقائها مع تجديد البحث في الأساليب الحديثة لتحسين أدائها المالي.

تمثلت إشكالية الدراسة في: هل يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لمدى تأثير تكنولوجيا المعلومات

على الأداء المالي في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بولاية أم البواقي؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإستقرائي، وقد تم استخدام أداة الإستبيان

في جمع البيانات والمعلومات في الجانب التطبيقي، حيث بلغ عدد أفراد العينة 38 فردا.

¹ براح فريال، أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسة (دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز أم البواقي، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2020/2019.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية:

✚ أن المؤسسة تتمتع بالقدرة في التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الأداء المالي بالشكل الذي يساهم في زيادة الأرباح وتقليل التكاليف.

✚ أن المؤسسة تعاني نقص في أجهزة إلكترونية قادرة على معالجة البيانات مما يصعب توفير المعلومات المناسبة لسير نظام العمل.

✚ توفر نظم إتصالات وشبكات حديثة ذات كفاءة ونوعية جيدة تسهل من عملية إرسال واستقبال الملفات بين مختلف الأقسام.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

تتمثل أهم هذه الدراسات فيما يلي:

1. Study Hanafi Meftah et Faical Lekbal (2014),L'impact des TIC sur L'Entrepris:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التأثيرات المختلفة لتكنولوجيا المعلومات سواء على سلوكيات الموظفين أو النمو الإقتصادي للمؤسسة.

تمثلت إشكالية الدراسة في: ما هو تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأعمال التجارية؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام أداة الإستبيان في جمع البيانات والمعلومات في الجانب التطبيقي، حيث بلغ عدد أفراد العينة 10 عمال.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية:

✚ أن تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات موجه نحو تطوير نشاط المؤسسة من أجل النمو والتميز وزيادة الإنتاجية.

✚ ضمان الجودة في السلع والخدمات، وكذلك أهميتها في تحقيق أهدافها سواء في تنظيم العمل أو تحسين الأداء على جميع المصالح والأقسام.¹

2. Study Pierre Njeri Maina (2015), The Effect Of Initial Public Offers On The Financial Performance Of Firms Listed At The Nairobi Securities Exchange:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان هناك فرق بين الربحية والسيولة والأداء المالي للشركات بعد وقبل طرح الإكتتاب العام للجمهور.

تمثلت إشكالية الدراسة في: ما هو تأثير الإكتتابات العامة الأولية على الأداء المالي للشركات المدرجة في سوق نيروبي للأوراق المالية؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام الوثائق والمعلومات في جمع البيانات والمعلومات في الجانب التطبيقي.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية:

✚ هناك تحسن في الأداء بعد طرح الإكتتابات العامة للجمهور، ولكن ليس بشكل كبير رغم نسب الربحية المرتفعة، وهذا ما جعل الشركات تعيد النظر في سياساتها المالية والتفكير في التحول إلى شركات عامة.

✚ إلى القدرة على الوفاء بالالتزامات طويلة الأجل وقصيرة الأجل زاد بعد الاكتتاب العام ولكن ليس بشكل كبير ومن ثم استنتج أن الاكتتاب العام ليس لديه أي التأثير على مستوى الرافعة المالية للشركة.²

3. Study Rouha Samira, Sehila Nawal (2014), L'impact Des Nouvelles Technologies De L'information Et De la Communication Sur L'organisation De L'entreprise:

¹Hanafi Meftah et Faical Lekbal, L'impact des TIC sur L'Entreprise, L'obtention Du Diplome De Master en Sociologie, Faculté Des Sciences Humaines ET Sociales, Université Abderrahmane Mira, Béjaia, 2014.

²Pierre Njeri Maina, The Effect Of Initial Public Offers On The Financial Performance Of Firms Listed At The Nairobi Securities Exchange, Thesis For Degree Of Master Of Science In Finance, University Of Nairobi, 2015.

هدفت هذه الدراسة إلى كيفية تفسير وتحليل المؤسسات لتقنيات تكنولوجيا المعلومات وتأثيراتها على العمليات التنظيمية.

تمثلت إشكالية الدراسة في: ما هو تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على تنظيم المؤسسة؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام الوثائق والمعلومات في جمع البيانات والمعلومات في الجانب التطبيقي، بالإضافة إلى إجراء المقابلات مع مجموعة من الموظفين في المؤسسة الزراعية الجزائرية (CIVITAL).

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية:

تلعب تكنولوجيا المعلومات دورا مهما في تحسين أداء مسؤولي المؤسسة وزيادة الكفاءة في الإنتاج وإدارة الموارد التجارية والبشرية.

توفير تقنيات حديثة لضمان الجودة وتقليل المصاريف وزيادة التواصل داخل وخارج المؤسسة، هذا ما جعلها تشهد دخول الجزائر في إقتصاد السوق.¹

4. Study AL-Azzawi And Altmini (2015), L'impact of Investment in Information and Communication Technology on the Profitability of Jordanian Commercial Banks:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير الإستثمار في المعلومات على ربحية وأداء المصارف التجارية الأردنية، بالإضافة إلى دور التكنولوجيا في تحسين المبيعات أو خفض نفقات التشغيل الإجمالية.

تمثلت إشكالية الدراسة في: ما هو تأثير الإستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على ربحية البنوك التجارية الأردنية؟

¹Rouha Samira, Sehila Nawal, L'impact Des Nouvelles Technologies De L'information Et De la Communication Sur L'organisation De L'entreprise, Diplôme De Master en Sociologie Du Travail et Ressources Humaines, Université Abderrahmane Mira-Bejaia, Béjaia, 2014.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي والدراسات السابقة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام المعلومات والبيانات السنوية للفترة

(2006-2013) في جمع البيانات والمعلومات في الجانب التطبيقي.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية:

➤ هناك تأثير للإستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على العائد على الأصول والعائد على حقوق المساهمين.

➤ هناك تأثير للإستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين المبيعات أو خفض نفقات التشغيل الإجمالية.

➤ هناك تأثير إيجابي للإستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على ربحية وأداء المصارف التجارية الأردنية.¹

المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

يمكن تلخيص أهم أوجه المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فيما يلي:

1. أوجه الإتفاق:

تتمثل فيما يلي:

➤ **المنهج:** اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع، والمتمثل في المنهج الوصفي

التحليلي، ومن الدراسات السابقة التي اتفقت معنا من حيث المنهج نذكر: دراسة ليلي بوحديد (2017)، دراسة

هلايلي إسلام (2020/2019)، دراسة (Hanafi Meftah et Faical Lekbal (2014) Pierre

.Njeri Maina (2015)

¹AL-Azzawi And Altmimi, L'impact of Investment in Information and Communication Technology on the Profitability of Jordanian Commercial Banks, European Journal of Business and Management, No 28, University of Jordan, Jordan, 2015.

📌 **أهداف الدراسة:** اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث أهداف الدراسة، والمتمثل في التعرف على تأثير أو دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، ومن الدراسات السابقة التي اتفقت معنا من حيث الأهداف نذكر: دراسة ليلي بوحديد (2017)، دراسة هلايلي إسلام (2020/2019)، دراسة (AL-Azzawi And Altmini (2015).

📌 **نتائج الدراسة:** اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث نتائج الدراسة، حيث أن معظم الدراسات السابقة توصلت إلى وجود تأثير أو دور للتكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي، ومن الدراسات السابقة التي اتفقت معنا من حيث النتائج نذكر: دراسة ليلي بوحديد (2017)، دراسة هلايلي إسلام (2020/2019)، دراسة ندى زموري، روميصة بنور (2022/2021)، دراسة (AL-Azzawi And Altmini (2015)، دراسة (Hanafi Meftah et Faical Lekbal (2014).

2. أوجه الاختلاف:

تتمثل فيما يلي:

📌 **إشكالية الدراسة:** اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث إشكالية الدراسة، حيث أن لكل دراسة إشكالياتها الخاصة التي تتناسب مع طبيعة الدراسة وأدواتها، مثل دراسة سامي محمد أحمد غنيمي (2016)، الذي طرح الإشكالية التالية: ما هو الدور الذي يمكن أن تساهم به حوكمة تكنولوجيا المعلومات في زيادة القدرة التنافسية للبنوك، وزيادة الثقة والمصدقية للتقارير المالية عبر المواقع الإلكترونية، ودراسة Hanafi Meftah et Faical Lekbal (2014)، الذي طرح الإشكالية: ما هو تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأعمال التجارية؟، وقد اختلفت صياغة الإشكالية في الدراسات السابقة حسب أداة الدراسة ونوع وطبيعة المؤسسة المدروسة.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي والدراسات السابقة

أدوات الدراسة: اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث أدوات الدراسة، فكل دراسة اعتمدت على الأداة المناسبة لإشكاليته، مثال ذلك دراسة ليلي بوحديد (2017) استخدمت أداة الإستبيان في جمع البيانات والمعلومات في الجانب التطبيقي، أما دراسة هلايلي إسلام (2020/2019)، استخدمت المعلومات والوثائق والمخرجات المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبية كأداة لجمع البيانات والمعلومات في الجانب التطبيقي، بينما دراسة (Rouha Samira, Sehila Nawal (2014)، استخدمت الوثائق والمعلومات في جمع البيانات والمعلومات في الجانب التطبيقي، بالإضافة إلى إجراء المقابلات مع مجموعة من الموظفين في المؤسسة الزراعية الجزائرية (CIVITAL).

خلاصة الفصل :

يستنتج من خلال عناصر هذا الفصل أن التكنولوجيا المالية هي جميع الأدوات والوسائل والإختراعات وأجهزة الكمبيوتر ووسائل الإتصال المرتبطة بشبكات الأنترنت، التي تساهم في التقدم العملي المؤثر على مختلف الأنشطة التي يمكن استخدامها فيها، أما الأداء المالي هو النشاطات التي تعكس نجاح المؤسسة في استغلال مواردها المالية والبشرية بكفاءة وفعالية، للوصول إلى المزيج الأمثل لهيكل رأس المال من خلال المفاضلة بين مصادر التمويل الداخلية والخارجية بهدف تحقيق التوازن بين المخاطرة والعائد من أجل مواصلة نشاطها بغية تحقيق أهدافها، كما تعتبر تطبيقات تكنولوجيا المعلومات عاملا محفزا للتغيرات الرئيسية في الهيكل والعمليات وإدارة المؤسسة، وذلك ناتج من قدرتها على تحسين الإنتاجية، وتخفيض التكاليف، تحسين إتخاذ القرارات، فضلا عن تعزيز العلاقات مع الزبائن وتطوير تطبيقات استراتيجيات جديدة لرفع الأداء المالي المؤسسة.

وقد تم عرض بعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، سواء كانت باللغة العربية أو اللغة الأجنبية، بالإضافة إلى وضع مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث أوجه الإتفاق وأوجه الإختلاف.

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك

الوطني الجزائري (BNA) بولاية

غرداية

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

تمهيد:

بعد التطرق إلى المراجعات الأدبية لكل من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي، وذلك من خلال الفصل السابق حيث تناولنا فيه مختلف المفاهيم الأساسية والمتعلقة بمتغيرات الدراسة، وسنقوم في هذا الفصل بدراسة حالة بإسقاط الجانب النظري على الجانب الميداني.

جاء هذا الفصل ليوضح أهم الخطوات التي تم اتباعها لإجراء دراسة الحالة والتي ستكون على مستوى البنك الوطني الجزائري بولاية غرداية، حيث يعد هذا البنك أحد أهم البنوك التجارية المحلية في الجزائر.

وقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى مبحثين:

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

المبحث الثاني: دور استخدام تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنك الوطني

الجزائري

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

الإطار المنهجي للدراسة يمثل الخطوات المنهجية التي تم اتباعها في إجراءات الدراسة والتي تضم التعريف بمجتمع الدراسة ومتغيراتها وأدواتها وأسلوبها.

المطلب الأول: التعريف بمجتمع الدراسة (البنك الوطني الجزائري وكالة غرداية 291)

تعتبر وكالة البنك الوطني الجزائري بغرداية من أهم الوكالات البنكية وأقدمها نشأة، تختص بالقيام بمختلف العمليات التجارية سواء في الداخل أو في الخارج.

1. نشأة البنك الوطني الجزائري وكالة غرداية 291:

تأسست وكالة البنك الوطني الجزائري رقم 291 كوكالة رئيسية من بين 14 وكالة تابعة للمديرية الجهوية لمدينة غرداية في 13 جوان 1994، وتسعى هذه الوكالة كغيرها من الوكالات إلى تحقيق وتوسيع خدمات البنك الوطني الجزائري باعتبارها جزء منه، والعمل على تنفيذ سياسة التموقع التي يسعى البنك إلى تحقيقها، يعتبر البنك الوطني الجزائري من أهم المؤسسات المالية على المستوى الجهوي وتم تأسيسه في تاريخ 13 جوان 1966م، بموجب الأمر 178/66 حسب القوانين يعتبر من البنوك التجارية وأنشئ هذا البنك برأسمال قدره 20 مليون دينار جزائري ليحل محل البنوك التالية:

✓ القرض العقاري الجزائري التونسي 1966/07/10 م.

✓ القرض الصناعي والتجاري 1967/07/01 م.

✓ بنك الصناعة والتجارة في إفريقيا 1968/07/01 م.

✓ بنك باريس وهولندا 1968/05/04 م.

✓ بنك الخصم لمعسكر 1966/07/01 م.

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

باعتباره بنكا تجاريا، فإن البنك الوطني الجزائري يقوم بجمع الودائع ومنح قروض قصيرة الأجل وتبعا لمبدأ التخصص في النظام البنكي الجزائري، فقد تكفل البنك الوطني الجزائري بمنح القروض للقطاع الفلاحي ولتجمعات المهنية الاستيراد والمؤسسات العمومية والقطاع الخاص، حيث أصبح يلعب دورا هاما بعد أن تم إسناد مهام عملية التحول الأشواكية له، وكذلك تشجيع سياسة التسيير الذاتي لرفع الخناق عن البنك المركزي والخزينة العمومية.

ويتكون البنك الوطني الجزائري من مساهمات بالجزائر وأخرى بالخارج تتمثل في:

✓ شركة الاستثمارات والتمويل بالجزائر **IFA**.

✓ مؤسسة الخدمات وتجهيزات الأمان **AMNAI**.

✓ شركة التكوين ما بين البنوك **SIRF**.

✓ شركة تأدية الصفقات ما بين البنوك النقدية **SATIM**.

✓ الشركة الجزائرية للتأمين وقمات الاستغلال **CAGEX**.

أما مساهمات البنك بالخارج فهي:

✓ البنك الجزائرية للتجارة الخارجية **BACE**.

✓ الإتحاد الأوسطي البنوك **IMB**.

✓ بنك المغرب العربي للإستثمار والتجارة **BMI**.

✓ الشركة المختلطة المغربية للتجارة **MATICO**.

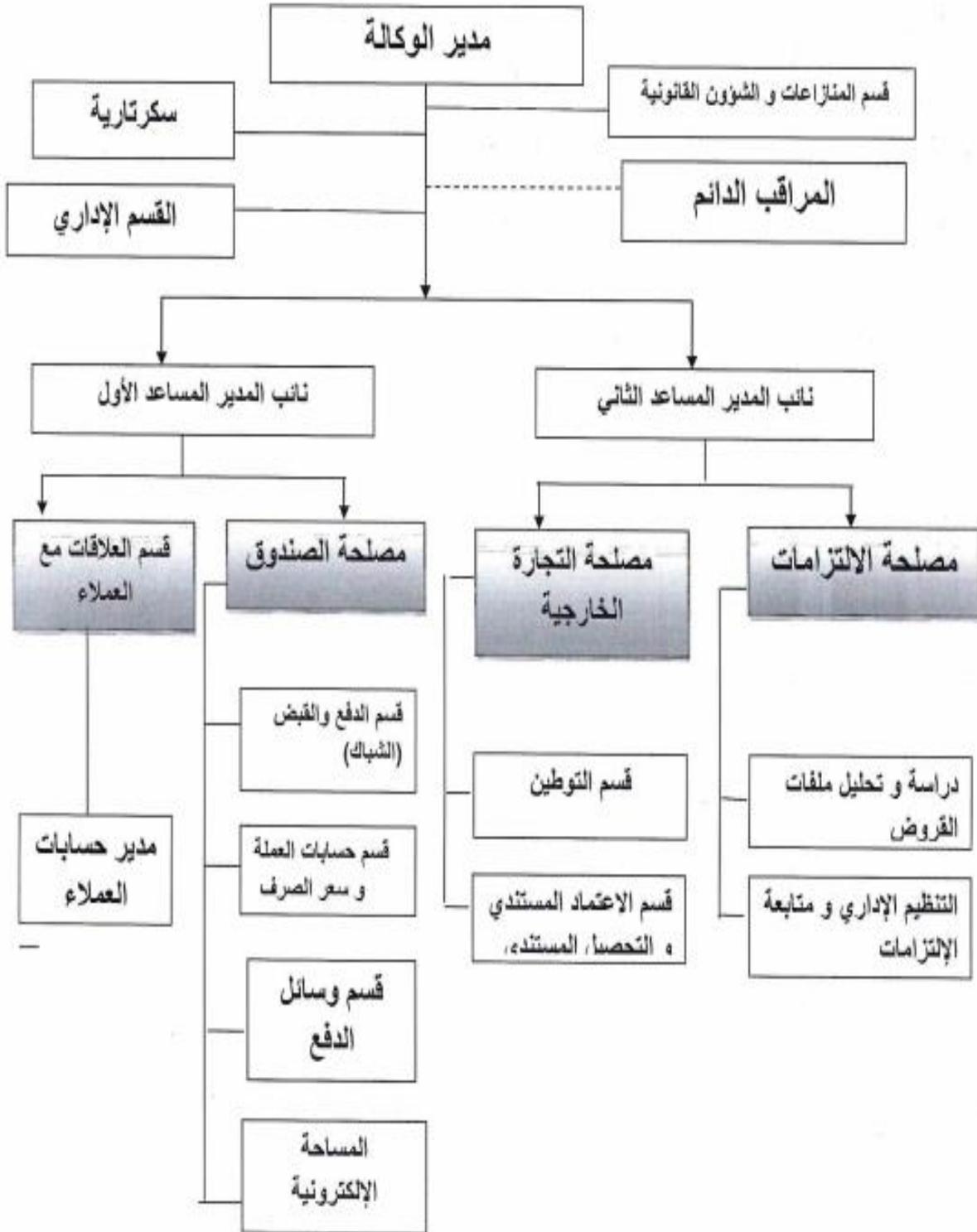
✓ برنامج التمويل للتجارة المغربية.

2. الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري (وكالة غرداية 291):

يبين الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري (وكالة غرداية 291) في الشكل التالي:

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري (وكالة غرداية 291)



المصدر: الوثائق الرسمية للبنك الوطني الجزائري بغرداية BNA 291

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

ويمكن تلخيص الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري (وكالة غرداية 291) فيما يلي:

- أ. مدير الوكالة : يعتبر الممثل الرئيسي للبنك الوطني الجزائري على مستوى ولاية غرداية، حيث يتحمل مسؤولية إبرام وتوقيع كل العقود والاتفاقيات، ومن مهامه مراقبة جميع المصالح التابعة للوكالة، وكذلك يقدم تقرير دوريا للمديرية العامة عن إنجاز الأعمال والبرامج المتعلقة بالبنك وتتبع له مباشرة كل من:
- ب. قسم المنازعات والشؤون القانونية: يقوم هذا القسم بمساعدة البنك من الناحية القانونية وكذا متابعة الحالات المتنازع فيها ودراسة الشكاوي، وطلبات تحصيل الحقوق، وتعين المحامين الذين يقومون بتمثيل البنك أمام المحاكم، ومتابعة تنفيذ الحكم بعد إصداره.

✓ المراقب الدائم

✓ السكرتارية

✓ القسم الإداري

أ. نائب مدير المساعد الأول: يساعد المدير في أداء مهامه، ويخلفه في حالة غيابه وتتبع له مباشرة، كل من:

✓ مصلحة الصندوق: وهي بدورها تنقسم إلى:

✓ قسم الدفع والقبض: ويسمى أيضا الشباك ويقوم بقبض ودفع المبالغ النقدية لكافة أنواع العملاء، وتقوم

أيضا بإعداد جرد حركة النقد وتسجيلها، العمل على تطبيق الأنظمة، والإجراءات المعتمدة من طرف المدير.

✓ قسم حسابات العملة وسعر الصرف.

✓ قسم وسائل الدفع.

✓ المساحة الإلكترونية.

✓ قسم العلاقات مع العملاء: وفيه تتم كافة المعاملات مع الزبون

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

ب. نائب مدير المساعد الثاني: وتتبع له مباشرة كل من:

✓ قسم دراسة وتحليل ملفات القروض: يهتم هذا القسم بتنفيذ الإجراءات و التعليمات بشؤون القرض وفقا للمبادئ المعتمدة من قبل الإدارة.

✓ مصلحة عمليات التجارة الخارجية: تعتبر بمثابة الوسيط بين المتعاملين و الأجانب في عمليات البيع والشراء واستيراد تصدير، وتقوم هذه المصلحة بتحويلات إلى الخارج وعمليات التوطين (الإقامة) المصرفيون فتح الاعتمادات المستندية للعمليات المتعلقة بالتجارة الخارجية، وهي على اتصال دائم مع المراسلين بالخارج، ويضم قسم التحويلات الحرة و المباشرة وقسم التوظيف والقروض المستندي.

3. وظائف ومهام البنك الوطني الجزائري (وكالة غرداية 291):

تتلخص وظائف البنك الوطني الجزائري فيما يلي:

✓ يقوم بالوظائف البنكية وفقا للأسس المصرفية التقليدية المتعلقة بالمخاطر و ضمان القروض وتسهيلات الصندوق و السحب على المكشوف وكذا العمل على خطة الدولة المتضمنة موضوع الإئتمان قصير متوسط وطويل الأجل.

✓ إقراض المؤسسات الصناعية العامة منها والخاصة.

✓ خصم الأوراق التجارية.

✓ تمويل عمليات التجارة الخارجية.

✓ قبول الودائع من طرف الجمهور ومختلف المؤسسات لإعادة استثمارها.

✓ التدخل في عمليات الصرف الآجل والعاجل.

✓ يلعب دور " البنك المراسل " بالنسبة للبنوك الأجنبية.

✓ إعطاء الضمانات لكل الأسواق العمومية.

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

✓ منح الائتمان الزراعي للقطاع السر ذاتها، ويساهم في الرقابة على وحدات الإنتاج.

4. أهداف البنك الوطني الجزائري (وكالة غرداية 291):

ومن بين الأهداف التي يسعى البنك الوطني الجزائري لتحقيقها نذكر منها:

✓ تحسين التسيير وجعله أكثر فاعلية للتكيف معا لتطورات وذلك بإدخال تقنيات حديثة وجديدة في ميدان

التسيير والتسويق.

✓ توسيع الشبكة البنكية وتقرها من الزبائن.

✓ تحسين وتطوير أنظمة المعلومات و الوسائل التقنية.

✓ فرض الرقابة عن طريق تقدير الوسائل المادية والتقنية.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

تم الإعتماد على مجموعة من الأدوات في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالجانب التطبيقي، من أجل

الإجابة على التساؤلات المطروحة.

الفرع الأول: أداة الدراسة

تتمثل أدوات الدراسة فيما يلي:

1. المعلومات والوثائق:

وقد شملت ما يلي:

أ. المعلومات:

تضمنت معلومات حول مجتمع الدراسة(نشأة البنك الوطني الجزائري وكالة غرداية 291، وهيكله التنظيمي

وشرح للهيكل التنظيمي، ووظائف هذا البنك وأهدافه)، بالإضافة إلى معلومات حول دور تطبيقات التكنولوجيا

المالية في تحسين الأداء المالي، وبعض أهم الخدمات والتطبيقات الإلكترونية للبنك الوطني الجزائري.

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

ب. الوثائق: تم الإعتماد على مجموعة من الوثائق مقدمة من البنك الوطني الجزائري من أجل إنجاز الجانب التطبيقي للدراسة، بغية الإجابة على الفرضيات المطروحة، وقد تمثلت هذه الوثائق في:

- التقارير السنوية: تضم أهم البيانات والمعلومات المالية لأهم نشاطات البنك الوطني الجزائري خلال السنة، وقد اعتمدنا على تقارير البنك الوطني الجزائري للسنوات (2018-2021).

- جدول حسابات النتائج: تضم أهم المؤشرات المالية للبنك الوطني الجزائري، حيث اعتمدنا على جدول حسابات النتائج للسنوات (2018-2021).

ج. الملاحظة المنظمة:

اعتمدنا على الملاحظة المنظمة في تحديد أهم الوثائق التي يجب علينا إعمالها في إنجاز الجانب التطبيقي، والتأكد من صحة الفرضيات المطروحة في المقدمة، بالإضافة إلى استخدام الملاحظة المنظمة في الإطلاع على مختلف المعلومات والوثائق من تعريف بمجتمع الدراسة، والتقارير وجداول حسابات النتائج للسنوات (2018-2021).

ح. المقابلة: تم إعمال أداة المقابلة في جمع المعلومات والبيانات حول دور تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي، عن طريق مجموعة من الأسئلة معدة مسبقا تركز على موضوع الدراسة، من أجل الخروج بإستنتاج يؤكد أو ينفي صحة الفرضية.

خ. المراجع النظرية: تتمثل في المصادر الثانوية للدراسة حيث تضمنت الكتب والبحوث الجامعية (أطروحات دكتوراه ومذكرات ماستر، ورسائل الماجستير والمقالات العلمية والمقتنيات الدولية)، وكذا بعض الدراسات الأجنبية، والتي تم إعمالها في بناء خطة الجانب التطبيقي وتنظيمها بالإضافة إلى إعمالها في إعداد الفصل الأول (الجانب النظري).

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

الفرع الثاني: المتغيرات المستخدمة في الدراسة

تتمثل المتغيرات المستخدمة في الدراسة في متغيرين وهما:

المتغير المستقل: يتمثل المتغير المستقل في تطبيقات التكنولوجيا المالية.

المتغير التابع: يتمثل المتغير التابع في الأداء المالي.

المطلب الثالث: أسلوب الدراسة

يتمثل الأسلوب المعتمد في هذه الدراسة في دراسة الحالة التي تعد أحد أهم أساليب البحث العلمي شيوعاً، حيث توفر دراسة الحالة صورة واضحة لموضوع الدراسة والمتمثل في (دور تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي) في المؤسسة محل الدراسة (البنك الوطني الجزائري (وكالة غرداية 291))، حيث يتميز هذا الأسلوب في توفير معلومات تفصيلية وشاملة عن موضوع الدراسة، مما يساعد على الإجابة على مختلف التساؤلات المطروحة، من خلال الاعتماد على جمع البيانات والمعلومات من مصادرها الأصلية (المؤسسة محل الدراسة)، والمتمثلة في التقارير السنوية وجدول حسابات النتائج خلال السنوات (2018-2021)، بالإضافة إلى مقابلة تبين دور تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي.

فدراسة الحالة تعني انتقال الطالب الجامعي من الجامعة إلى المؤسسة محل الدراسة، حيث يقوم بعدة زيارات للمؤسسة محل الدراسة التي يرغب في إجراء الدراسة فيها (محل الدراسة) بغية الحصول على المعلومات والوثائق التي تساعده على الوصول إلى نتائج حول موضوع دراسته والإجابة على مختلف تساؤلاته المطروحة، وتكون عادة الزيارة الأولى للمؤسسة محل الدراسة بغية التعرف على موضوع الدراسة وتعديل خطة أولية لموضوع الدراسة معدة مسبقاً بناء على الدراسات السابقة مع ما هو في الواقع، ثم تليها زيارات أخرى بغية الحصول على معلومات وبيانات متعلقة بموضوع الدراسة.

المبحث الثاني: دور استخدام تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنك

الوطني الجزائري (وكالة غرداية 291)

يمكن خلال هذا المبحث التعرف على واقع تطبيقات التكنولوجيا المالية في البنك الوطني الجزائري، وكذا تحديد المؤشرات المالية المتعلقة بقياس الأداء المالي في البنك الوطني الجزائري، والكشف عن دور تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي.

المطلب الأول: واقع تطبيقات التكنولوجيا المالية في البنك الوطني الجزائري (وكالة غرداية 291)

تعد البنوك أشد المؤسسات حاجة لتطبيقات التكنولوجيا المالية، وذلك كون القطاع الخدمي يركز على تقديم مجموعة من الخدمات المالية مقابل عمولة، ويمكن أن نوجز واقع تطبيقات التكنولوجيا المالية في البنك الوطني الجزائري فيما يلي:

الفرع الأول: تطور استخدام تطبيقات التكنولوجيا المالية في البنك الوطني الجزائري

يمكن عرض تطور استخدام تطبيقاتها في البنك الوطني الجزائري فيما يلي:

1. تطور عدد البطاقات البنكية قيد الاستخدام خلال السنوات من 2018-2021:

يمكن عرض تطور عدد بطاقات البنكية قيد الاستخدام خلال السنوات من 2018-2021 في الجدول

التالي:

تجدر الإشارة إلى أنه سننعمد سنة 2018 كسنة الأساس في جميع الجداول التالية من أجل حساب معدل

النمو، والذي يتم حسابه وفقا للعلاقة التالية:

$$\text{معدل النمو} = \frac{\text{القيمة في السنة الحالية} - \text{القيمة في سنة الأساس}}{\text{القيمة في سنة الأساس}} \times 100$$

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

الجدول رقم (01): تطور عدد بطاقات البنكية قيد الإستخدام خلال السنوات من 2018-2021:

الوحدة: مليون دج

البيان	2018	2019	2020	2021
عدد البطاقات البنكية قيد الإستخدام	234.122	248.832	278.315	423.627
قيمة النمو	-	14.710	44.193	189.505
معدل النمو	-	%6.28	%18.87	%80.94

من إعداد الطالبين بناء على تقارير البنك الوطني الجزائري

من خلال هذا الجدول نلاحظ من خلال المقارنة بسنة الأساس (2018) أن هناك تزايد مستمر لعدد بطاقات البنكية قيد الإستخدام خلال السنوات 2018-2021، حيث شهدت سنة 2019 زيادة عدد بطاقات البنكية بـ 14.710 بطاقة مقارنة بسنة الأساس (2018) أي ما بمعدل نمو 6.28%، في حين أن سنة 2020 شهدت ارتفاع بطاقات البنكية قدر بـ 44.193 بطاقة، أي بمعدل نمو 18.87% عن سنة الأساس، بينما في سنة 2021 ارتفعت عدد بطاقات البنكية بشكل هائل عن السنوات السابقة، حيث قدر عددها بـ 189.505 بطاقة، أي بمعدل نمو 80.94%، وترجع هذه الزيادة إلى أزمة كورونا وما شهدت الجزائر من الحجر الصحي والإغلاق المؤقت للمؤسسات وتقليل ساعات العمل، وخوف المواطنين من إنتقال فيروس كورونا عند انتظاركهم في طوابير في البنك، مما دفعهم لطلب البطاقات البنكية من أجل القيام بمعاملاتهم المالية عن بعد بواسطة الهواتف النقالة والحواسيب وغيرها من الأجهزة المتصلة بالإنترنت، بالإضافة إلى إستخدام الموزعات الآلية أو الصرافات الآلية في سحب نقودهم دون انتظار في طوابير طويلة في البنك.

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

2. تطور أجهزة الدفع والتوزيع الإلكترونية خلال السنوات من 2018-2021:

يمكن عرض تطور أجهزة الدفع والتوزيع الإلكترونية خلال السنوات من 2018-2021 في الجدول

التالي:

الجدول رقم (02): تطور أجهزة الدفع والتوزيع الإلكترونية خلال السنوات من 2018-2021:

البيان	2018	2019	2020	2021
جهاز دفع إلكتروني	3.771	4.096	5.221	7.875
معدل النمو	-	%8.61	%38.45	%108.83
شباك أوتوماتيكي للبنك	97	98	100	100
معدل النمو	-	%1.03	%3.09	%3.09
موزع أوتوماتيكي للأوراق المالية	145	130	151	151
معدل النمو	-	-%10.34	%4.13	%4.13

من إعداد الطالبين بناء على تقارير البنك الوطني الجزائري

من خلال الجدول نلاحظ ما يلي:

بالنسبة لأجهزة الدفع الإلكتروني: هناك تزايد مستمر لأجهزة الدفع الإلكتروني خلال السنوات 2018-2021، حيث شهدت سنة 2019 زيادة معدل نمو أجهزة الدفع الإلكتروني بـ 8.61%، وقد استمر هذا الارتفاع في معدل النمو خلال سنة 2020 ليصل إلى 38.45%، وقد شهدت سنة 2021 أعلى معدل نمو خلال السنوات السابقة وصل إلى 108.83%، حيث أن سنة 2021 شهدت أكبر زيادة في عدد أجهزة الدفع الإلكتروني التي تم توزيعها على التجار وكبار المقاولين بناء على طلبهم، وترجع هذه الزيادة في الأجهزة إلى

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

أزمة كورونا وتداعياتها من جهة، وسياسة البنك الوطني الجزائري القائمة على نشر الخدمات المالية والإلكترونية وتعزيزها من جهة أخرى.

بالنسبة للشباك الأوتوماتيكي للبنك: هناك تزايد في عدد الشبايك الأوتوماتيكية خلال السنوات 2018-2021، بمعدل نمو بطيء، حيث شهدت 2019 زيادة في معدل نمو عدد الشبايك الأوتوماتيكية عن السنة السابقة (2018) بـ **1.03%**، في حين أن كل من سنة 2020 شهدت زيادة في معدل نمو شبايك أوتوماتيكية وصل إلى **3.09%**، بينما في سنة 2021 لم تشهد أي زيادة في معدل النمو، ويرجع السبب في الزيادة البطيئة للموزعات الأوتوماتيكية للأوراق المالية في التكلفة العالية لهذه الأجهزة.

بالنسبة للموزع الأوتوماتيكي للأوراق المالية: هناك انخفاض في عدد الموزعات الأوتوماتيكية للأوراق المالية خلال السنة 2019 عن السنة السابقة (2018) حيث انخفض معدل النمو بـ **10.34%**، في حين أن سنة 2020 شهدت زيادة في معدل نمو الموزعات الأوتوماتيكية للأوراق المالية وصل إلى **4.13%**، بينما في سنة 2021 لم تشهد أي زيادة في معدل النمو، ويرجع السبب في الزيادة البطيئة للموزعات الأوتوماتيكية للأوراق المالية في التكلفة العالية لهذه الأجهزة.

3. تطور عدد المشتركين في خدمة البنك عن بعد خلال السنوات من 2018-2021:

يمكن عرض تطور عدد المشتركين في خدمة البنك عن بعد خلال السنوات من 2018-2021 في

الجدول التالي:

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

الجدول رقم (03): تطور عدد المشتركين في خدمة البنك عن بعد خلال السنوات من 2018-2021:

البيان	2018	2019	2020	2021
عدد مشتركين في خدمة البنك عن بعد	41.158	58.758	65.952	105.044
قيمة النمو	-	17.600	24.794	63.886
معدل النمو	-	%42.76	%60.24	%155.22

من إعداد الطالبين بناء على تقارير البنك الوطني الجزائري

من خلال هذا الجدول نلاحظ تزايد مستمر لعدد المشتركين في خدمة البنك عن بعد خلال السنوات 2018-2021، حيث شهدت سنة 2019 زيادة عدد المشتركين في خدمة البنك عن بعد بـ 17.600 مشترك عن سنة الأساس (2018)، بمعدل النمو 42.76%، في حين أن سنة 2020 شهدت زيادة عدد المشتركين بشكل كبير عن سنة الأساس (2018)، قدرت بـ 24.794 بطاقة، أي ما نسبته 60.24%، بينما في سنة 2021 زيادة عدد المشتركين بشكل هائل وصلت إلى 63.886 بطاقة أي ما نسبته 155.22%، وتعد سنة 2021 أكثر السنوات التي شهدت اشتراكا كبيرا في خدمة البنك عن بعد، وترجع هذه الزيادة إلى أزمة كورونا من جهة، ومن جهة أخرى تسويق البنك الوطني الجزائري للخدمات الإلكترونية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

يستنتج من خلال الجداول السابقة أن هناك إرتفاع كبير في عدد البطاقات البنكية والأجهزة الإلكترونية التي يقدمها البنك الوطني الجزائري وعدد المشتركين في خدمة البنك عن بعد، حيث أن كل هذه الخدمات والأجهزة والمنتجات الإلكترونية تعتمد في عملها وإدارتها على تطبيقات المعلومات والتكنولوجيا المالية، وهذا يبين الإعتماد الكبير للبنك على هذه التطبيقات في زيادة عدد العملاء وزيادة استخدام الخدمات الإلكترونية.

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

الفرع الثاني: تطبيقات التكنولوجيا المستخدمة في البنك الوطني الجزائري

تتمثل أهم المجالات التي تركز عليها تطبيقات التكنولوجيا المالية في البنك الوطني الجزائري فيما يلي:

1. تطوير الشبكة:

في هذا السياق إفتتح البنك أربعة (04) وكالات بنكية جديدة، وسبعة (07) فضاءات رقمية حديثة، وكذلك قام بتحويل أربعة (04) وكالات أخرى إلى مقرات جديدة، بهدف تحسين بيئة عمل الموظفين وشروط إستقبال الزبائن.

2. إثراء تطبيقات التكنولوجيا المالية:

شهدت السنة المالية 2021 للبنك إطلاق عدة تطبيقات جديدة من بينها:

- حساب التوفير ذو العائد التصاعدي.

- تطبيق الدفع عبر الهاتف النقال **WIMPAY-BNA**.

- خدمة إشعار أرصدة الحسابات الجديدة **SMS Banking**.

- بطاقة النخبة.

- طلب التمويل عن بعد.

3. تطبيقات جديدة:

- تطبيق الدفع الجديد بدون تلامس **WIMPAY-BNA** عبر الهاتف المحمول (الهواتف الذكية)، حيث تم

تصميمه كتطبيق يعتمد على تقنية (مسح QR Code)، وبذلك تم تسجيل 4.226 مشترك في هذه الخدمة

خلال السنة المالية 2021، ما يمثل 2.046 معاملة شملت 1.849 عملية تحويل و197 عملية دفع.

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

- بطاقة النخبة، بالشراكة مع **AGLIC Assurance**، والتي تشمل نوعين من البطاقات: بطاقة النخبة الأفراد وبطاقة النخبة الأعمال هذه البطاقة التي لها نفس وظائف بطاقة البنكية الكلاسيكية **CIB**، تتيح أيضا الاستفادة من خدمات المساعدة الطبية وخدمات التأمين والإستقبال والإرشاد والمساعدة الكوسبرج.

- خدمة الإشعار الجديدة لأرصدة الحسابات (**SMS Banking**).

- فتح حساب عن بعد عن طريق القنوات الرقمية للبنك، والتي تسمح بتحسين مستوى الخدمات المصرفية وتسريع وثيرة الشمول المالي، وعليه فقد تم تسجيل 1.970 طلب فتح حساب بنكي عبر الأنترنت خلال السنة 2021.

- طلب التمويل عن بعد عن طريق تطبيق مجاني يسمح للزبائن بإجراء إقتراضات.

- فتح سبعة (07) فضاءات رقمية ليصبح عددها تسعة عشر (19) فضاء.

- تركيب ووضع حيز الخدمة تسعة (09) موزعات أوتوماتيكية للأوراق.

- إطلاق منتج تأمين النخبة الجديد المتعلق ببطاقة النخبة.

- وضع حيز الخدمة التأمين على الوفاة بالنسبة للمفترض المتعلق بالقرض المهني بعد إطلاق الأخير في نهاية السنة المالية 2021.

4. نظام المعلومات المتعلق بالدفع:

في انتظار وضع نظام بنكي شامل حديث يخضع لدتفر شروط جديد يواصل البنك جهوده لتطوير النظام

المعلوماتي الحالي من خلال إجراء سلسلة التدابير التحسينية، والمتمثلة في:

- وضع برنامج لأتمتة التدفق المتعلق بالخرزينة.

- تطوير تطبيق يسمح بالوصول إلى النصوص القانونية للبنك.

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

- تطوير برنامج يسمح بالتخصيص التلقائي لطلبات دفتر الشيكات المدرجة في النظام المعلوماتي، وهذا عند استلام ملف طلبات شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك.
- نشر مقياس الورق التجاري على مستوى كامل الشبكة.
- إنتقال شبكة الأقمار الصناعية VSAT إلى حل iDirect الجديد مع خدمة النطاق الترددي.
- وضع مخطط لعنونة IP الأمني للوصول إلى خوادم الإنتاج.

المطلب الثاني: المؤشرات المالية المتعلقة بقياس الأداء المالي في البنك الوطني الجزائري

يقوم البنك الوطني الجزائري بقياس أدائه المالي خلال السنة المالية الحالية من خلال المؤشرات المالية الرئيسية التي تنقسم إلى مؤشرات التسيير والنسب الرئيسية.

1. مؤشرات التسيير المالية:

وهي مجموعة من المبالغ الرئيسية لأهم مؤشرات التسيير الرئيسية في الميزانية المالية وحسابات النتائج، والتي تبين الأداء المالي للبنك الوطني الجزائري خلال السنة المالية.

يمكن عرض أهم مؤشرات التسيير المالية للأداء المالي في البنك الوطني الجزائري فيما يلي:

الجدول رقم (04): عرض أهم مؤشرات التسيير المالية خلال السنوات من (2018-2021):

الوحدة: مليون دج

2021	2020	2019	2018	البيان
1.866.649	1.741.443	1.970.947	1.849.643	موارد العملاء (باستثناء العملات الأجنبية)
1.439.863	2.117.885	2.046.448	1.822.444	قروض العملاء

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

4.481.253	3.440.271	3.491.983	3.082.229	إجمالي الميزانية
597.610	576.284	568.196	312.955	رؤوس الأموال
94.617	87.782	94.076	95.705	صافي الدخل البنكي
46.690	23.048	19.064	35.832	الناتج الصافي

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الوثائق من المؤسسة

من خلال الجدول السابق يمكن أن نستنتج ما يلي:

تحليل موارد العملاء (باستثناء العملات الأجنبية): نلاحظ أن هناك تذبذبات في موارد العملاء (باستثناء العملات الأجنبية) خلال السنوات (من 2018-2021) في البنك الوطني الجزائري، حيث أن موارد العملاء خلال سنة 2019 شهدت ارتفاعا قدر بـ 1.970.947 مليون دج بعد أن كانت قيمتها في سنة 2018 تبلغ 1.849.643 مليون دج، في حين أن في سنة 2020 انخفضت موارد العملاء إلى 1.741.443 مليون دج، أما في سنة 2021 ارتفعت موارد العملاء إلى 1.866.649 مليون دج.

تحليل قروض العملاء: نلاحظ أن هناك تذبذبات في قروض العملاء خلال السنوات (2018-2021) في البنك الوطني الجزائري، حيث أن قروض العملاء خلال سنة 2019 شهدت ارتفاعا في قيمتها قدر بـ 2.046.448 مليون دج بعد أن كانت في سنة 2018 تبلغ 1.822.444 مليون دج، في حين أن في سنة 2020 ارتفعت قروض العملاء إلى 2.117.885 مليون دج، أما في سنة 2021 انخفضت قيمة قروض العملاء إلى 1.439.863 مليون دج.

تحليل إجمالي الميزانية: نلاحظ أن هناك إرتفاع وتذبذبات في إجمالي الميزانية خلال السنوات (2018-2021)، حيث شهدت سنتي 2019 إرتفاع في قيمة إجمالي الميزانية قدر بـ 3.491.983 مليون دج مقارنة مع السنة السابقة (2018) التي بلغ 3.082.229 مليون دج، في حين انخفضت قيمة إجمالي الميزانية خلال

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

سنة 2020 إلى 3.440.271 مليون دج، بينما ارتفعت قيمة إجمالي الميزانية في سنة 2021 إلى 4.481.253 مليون دج.

تحليل رؤوس الأموال: نلاحظ أن هناك إرتفاع مستمر لرؤوس الأموال خلال السنوات (2018-2021)، حيث بلغ قيمة رؤوس الأموال خلال هذه السنوات على التوالي: 312.955 مليون دج، و 568.196 مليون دج و 576.284 مليون دج، و 597.610 مليون دج.

تحليل صافي الدخل البنكي: نلاحظ أن هناك تذبذبات في صافي الدخل البنكي خلال السنوات (من 2018-2021) في البنك الوطني الجزائري، حيث أن صافي الدخل البنكي خلال سنة 2019 شهد انخفاضا قدر بـ 94.076 دج بعد أن كانت في سنة 2018 تبلغ 95.705 دج، في حين أن في سنة 2020 انخفض صافي الدخل البنكي إلى 87.782 دج، بينما في سنة 2021 ارتفع إلى 94.617 دج.

تحليل الناتج الصافي: نلاحظ أن هناك تذبذبات في الناتج الصافي خلال السنوات (من 2018-2021) في البنك الوطني الجزائري، حيث أن الناتج الصافي في سنة 2019 شهد انخفاضا قدر بـ 19.064 دج بعد أن كان قيمته في سنة 2018 تبلغ 35.832 دج، في حين أن في سنة 2020 ارتفع الناتج الصافي إلى 23.048 دج مقارنة السنة السابقة (2019)، كما أن سنة 2021 شهدت إرتفاع في الناتج الصافي وصل إلى 46.690 دج.

2. قياس الأداء المالي للبنك الوطني الجزائري من خلال النسب الرئيسية:

يتم قياس البنك الوطني الجزائري من خلال مجموعة من المؤشرات والنسب الرئيسية، حيث تقيس هذه النسب الأداء المالي خلال السنة المالية، من أجل معرفة مدى نجاح البنك الوطني الجزائري في استغلال موارد بغية تحقيق أهدافه.

1. نسبة الناتج الصافي إلى صافي الدخل البنكي:

تحسب هذه النسبة وفقا للعلاقة التالية:

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

نسبة الناتج الصافي إلى صافي الدخل البنكي = الناتج الصافي / صافي الدخل البنكي

يمكن عرض نسبة الناتج الصافي إلى صافي الدخل البنكي خلال السنوات (2018-2021) فيما يلي:

الجدول رقم (05): نسبة الناتج الصافي إلى صافي الدخل البنكي خلال السنوات 2018 إلى 2021

البيان	2018	2019	2020	2021
نسبة الناتج الصافي إلى صافي الدخل البنكي	37.44%	20.26%	26.25%	25.71%

من إعداد الطالبين بناء على تقارير السنوية لسنوات (2018-2021)

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن هناك تذبذب (ارتفاع وانخفاض) في نسبة الناتج الصافي إلى صافي الدخل البنكي خلال السنوات من 2018 إلى 2021، حيث أن قيمة هذه النسبة كانت على التوالي: 37.44% و 20.26% و 26.25% و 25.71%، حيث انخفضت هذه النسبة في سنة 2019 إلى 20.26% مقارنة بالسنة السابقة (2018) حيث قدرت بـ 37.44%، أما في سنة 2020 فقد ارتفعت هذه النسبة إلى 26.25% مقارنة بالسنة السابقة (2019)، بينما شهدت هذه النسبة انخفاضا في سنة 2021 إلى 25.71% مقارنة بالسنة السابقة (2020).

ومن خلال ما سبق فإن في سنة 2018 حقق البنك الوطني الجزائري أعلى نسب خلال السنوات من 2019 إلى 2021 حيث كانت قيمتها على التوالي: 37.44%، وهذا يدل على قدرة صافي الدخل البنكي على توليد أكثر من ثلث الناتج الصافي، وهذا يرجع إلى زيادة في فوائد ونواتج مماثلة وعمولات وأرباح صافية على الأصول المالية المتاحة للبيع، واسترجاعات المؤونات، خسائر القيمة واسترداد على الحسابات الدائنة المهتلكة.

أما باقي السنوات 2019-2021 حقق البنك الوطني الجزائري أقل نسب خلال السنوات من 2019 إلى 2021 حيث كانت قيمتها على التوالي: 20.26% و 26.25% و 25.71%، وهذا يدل على عدم قدرة

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

صافي الدخل البنكي على توليد جزء كبير من الناتج الصافي، وهذا يرجع إلى زيادة في أعباء وفوائد مماثلة ومخصصات للإهتلاكات وخسائر القيمة على الأصول الثابتة وغير المادية.

2. نسبة الأجرور إلى صافي الدخل البنكي:

تحسب هذه النسبة وفقا للعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الأجرور إلى صافي الدخل البنكي} = \frac{\text{الأجرور}}{\text{صافي الدخل البنكي}}$$

يمكن عرض نسبة الأجرور إلى صافي الدخل البنكي خلال السنوات (2018-2021) فيما يلي:

الجدول رقم (06): نسبة الأجرور إلى صافي الدخل البنكي خلال السنوات 2018 إلى 2021

البيان	2018	2019	2020	2021
نسبة الأجرور إلى صافي الدخل البنكي	%7.15	%7.94	%9.69	-

من إعداد الطالبتين بناء على تقارير السنوية لسنوات (2018-2021)

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن هناك ارتفاع مستمر في نسبة الأجرور إلى صافي الدخل البنكي خلال السنوات خلال 2018-2020، حيث أن قيمة هذه النسبة كانت على التوالي: %7.15 و%7.94 و%9.69، ويلاحظ من خلال هذه النسب أن هناك ارتفاع مستمر تدريجي خلال السنوات من 2018-2021، وهذا يبين مدى قدرة البنك الوطني الجزائري على ارتفاع نسبة تكلفة الأجرور خلال السنوات (2018-2020).

3. نسبة مردودية رؤوس الأموال:

تحسب هذه النسبة وفقا للعلاقة التالية:

$$\text{نسبة مردودية رؤوس الأموال} = \frac{\text{صافي الدخل البنكي}}{\text{رؤوس الأموال}}$$

يمكن عرض نسبة مردودية رؤوس الأموال خلال السنوات (2018-2021) فيما يلي:

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

الجدول رقم (07): نسبة مردودية رؤوس الأموال خلال السنوات 2018 إلى 2021

2021	2020	2019	2018	البيان
-	%4	%3.35	%6.41	نسبة مردودية رؤوس الأموال

من إعداد الطالبتين بناء على تقارير السنوية لسنوات (2021-2018)

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن هناك تذبذب (ارتفاع وانخفاض) في نسبة مردودية رؤوس الأموال خلال السنوات من 2018-2020، حيث أن قيمة هذه النسبة كانت على التوالي: %6.41 و %3.35 و %4، حيث انخفضت هذه النسبة في سنة 2019 إلى %3.35 مقارنة بالسنة السابقة (2018) والتي بلغت %6.41، في حين ارتفعت هذه النسبة في سنة 2020 إلى %4 مقارنة بالسنة السابقة (2019)، وهذا يدل على قدرة البنك على تغطية جزء من رؤوس الأموال من خلال النتيجة الصافية، وهذا يرجع إلى زيادة في فوائد ونواتج مماثلة وعمولات وأرباح صافية على الأصول المالية المتاحة للبيع.

4. مردودية الأصول:

تحسب هذه النسبة وفقا للعلاقة التالية:

$$\text{مردودية الأصول} = \frac{\text{الناتج الصافي}}{\text{إجمالي الميزانية}}$$

يمكن عرض نسبة مردودية الأصول خلال السنوات (2018-2021) فيما يلي:

الجدول رقم (08): نسبة مردودية الأصول خلال السنوات 2018 إلى 2021

2021	2020	2019	2018	البيان
-	%0.67	%0.55	%1.16	نسبة مردودية الأصول

من إعداد الطالبتين بناء على تقارير السنوية لسنوات (2021-2018)

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

يلاحظ من خلال الجدول السابق هناك تذبذب (ارتفاع وانخفاض) في نسبة مردودية الأصول خلال السنوات من 2018-2020، حيث أن قيمة هذه النسبة كانت على التوالي: 1.16% و 0.55% و 0.67%، وهذه النسب ضعيفة، وهذا يدل على عدم قدرة البنك على تحقيق النتيجة الصافية من خلال إستغلال الأصول الثابتة والمتداولة، وهذا يرجع إلى زيادة في أعباء وفوائد مماثلة ومخصصات للإهتلاكات وخسائر القيمة على الأصول الثابتة وغير المادية.

5. نسبة الملاءة:

تحسب هذه النسبة وفقا للعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الملاءة} = \frac{\text{حقوق المساهمين}}{\text{إجمالي الخصوم}}$$

يمكن عرض نسبة الملاءة خلال السنوات (2018-2021) فيما يلي:

الجدول رقم (09): نسبة الملاءة خلال السنوات 2018 إلى 2021

البيان	2018	2019	2020	2021
نسبة الملاءة	27.22%	23.39%	24.59%	-

من إعداد الطالبتين بناء على تقارير السنوية لسنوات (2018-2021)

يلاحظ من خلال الجدول السابق هناك تذبذب (ارتفاع وانخفاض) في نسبة الملاءة خلال السنوات من 2018-2020، حيث أن قيمة هذه النسبة كانت على التوالي: 27.22% و 23.39% و 24.59%، وهذا يدل على قدرة البنك على تمويل الأصول المرجحة للمخاطر، والتي تعبر عن الحد الأدنى الضروري لضمان نسب رأس مال ثابتة، وهذا يرجع إلى زيادة في أعباء وفوائد مماثلة ومخصصات للإهتلاكات وخسائر القيمة على الأصول الثابتة وغير المادية.

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

المطلب الثالث: دور تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي البنك الوطني الجزائري (وكالة غرداية 291)

تعد تطبيقات التكنولوجيا المالية والتكنولوجيا المالية من أهم الوسائل التي يتم اعتمادها في المؤسسات المالية لما تحققة من مميزات خصوصا فيما يتعلق بالخدمات المالية الإلكترونية، والتي تنعكس على أدائها المالي بصورة إيجابية إذا أحسن إستخدامها.

الفرع الأول: أثر تطبيقات التكنولوجيا المالية في نشر الخدمات المالية الإلكترونية

يمكن عرض دور تطبيقات التكنولوجيا المالية في البنك الوطني الجزائري (وكالة غرداية) فيما يلي:

الجدول رقم (10): يوضح زيادة استخدام تطبيقات التكنولوجيا المالية خلال سنة 2021.

2021	زيادة
145.312	بطاقة دفع جديدة
5	مواقع تجار الواب الجدد سجلوا انخراطهم في منصة الدفع عبر الإنترنت
39.092	حساب جديد في منصة الخدمات البنكية الإلكترونية
2.654	جهاز دفع إلكتروني جديدة لفائدة التجار وكبار المفوترين
82.349	مشارك جديد في خدمة رسائل الرقم السري المتغير
215.523	عدد عمليات التي تم إجرائها على مواقع تجار الواب للبنك
487.5 مليون دج	قيمة عمليات التي تم إجرائها على مواقع تجار الواب للبنك

من إعداد الطالبتين بناء على الوثائق من المؤسسة

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

الملاحظ من خلال هذا الجدول زيادة عدد المنتجات الإلكترونية التي ينتجها البنك الوطني خلال سنة 2021 (زيادة عدد بطاقات دفع جديدة بـ 145.312 بطاقة، زيادة عدد أجهزة الدفع الإلكترونية بـ 2.654)، بالإضافة إلى زيادة عدد الخدمات الإلكترونية التي يقدمها البنك (زيادة عدد مواقع تجار الواب الجدد سجلوا انخراطهم في منصة الدفع عبر الإنترنت بـ 5، زيادة حسابات في منصة الخدمات البنكية الإلكترونية بـ 39.092 حساب، زيادة عدد مشترك جديد في خدمة رسائل الرقم السري المتغير بـ 82.349 مشترك، زيادة عدد عمليات التي تم إجرائها على مواقع تجار الواب للبنك بـ 215.523 عملية)، كما قدرت قيمة عمليات التي تم إجرائها على مواقع تجار الواب للبنك بـ 487.5 مليون دج، بالإضافة إلى أن الجداول (تطور عدد بطاقات البنكية قيد الاستخدام خلال السنوات من 2018-2021، تطور أجهزة الدفع والتوزيع الإلكترونية خلال السنوات من 2018-2021، عدد مشتركين في خدمة البنك عن بعد خلال السنوات من 2018-2021) بينت زيادة في عدد البطاقات البنكية وعدد أجهزة الدفع والتوزيع الإلكترونية وعدد مشتركين في خدمة البنك عن بعد، وبالتالي زيادة الأرباح المحققة من ذلك، مما يؤدي إلى تحسين أدائه المالي.

الفرع الثاني: دور تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنك الوطني الجزائري

لمعرفة مدى دور تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي ارتأينا إجراء مقابلة مع مدير الوكالة البنكية للبنك الوطني الجزائري بولاية غرداية.

التساؤل الرئيسي: ما دور تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي؟

من خلال هذا التساؤل الرئيسي الذي يتفرع إلى أسئلة فرعية وهي:

السؤال الأول: هل مؤسستكم تتبنى تطبيقات التكنولوجيا المالية؟

لا

نعم

السؤال الثاني: هل تساهم تطبيقات التكنولوجيا المالية في زيادة عدد العملاء؟

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

نعم لا

السؤال الثالث: هل تساهم تطبيقات التكنولوجيا المالية في زيادة عدد الأجهزة الإلكترونية؟

نعم لا

السؤال الرابع: هل تساهم تطبيقات التكنولوجيا المالية في زيادة عدد الخدمات المالية الإلكترونية؟

نعم لا

السؤال الخامس: هل يؤثر نظام المعلومات المتعلق بالدفع

نعم لا

السؤال السادس: هل يساهم إثراء عروض المنتجات والخدمات في تحسين الأداء المالي؟

نعم لا

السؤال السابع: هل يساهم تطوير الشبكة ونشاط الصيرفة الإسلامية في تحسين الأداء المالي؟

نعم لا

السؤال الثامن: هل يساهم إطلاق منتجات جديدة في تحسين الأداء المالي؟

نعم لا

السؤال التاسع: هل يساهم المنصات والمواقع الإلكترونية التابعة للبنك في تحسين الأداء المالي؟

نعم لا

السؤال العاشر: هل تساهم زيادة في عدد العملاء وعدد المنتجات والخدمات والتطبيقات والأجهزة

المالية الإلكترونية في تحسين الأداء المالي؟

نعم لا

السؤال الحادي عشر: هل حققت تطبيقات التكنولوجيا المالية أرباحا هائلة للبنك؟

نعم لا

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

نستنتج من خلال المقابلة التي تم إجرائها حول دور تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي في البنك الوطني الجزائري، أن للتطبيقات التكنولوجية المالية في البنك دورا كبيرا في تحسين أدائه المالي، وذلك من خلال تحقيق أرباح هائلة عن طريق تحديث الخدمات المالية الإلكترونية وتقديم منتجات وعروض مالية إلكترونية، وكذا خدمات بواسطة المنصات والمواقع الإلكترونية، بالإضافة إلى تقديم الأجهزة الإلكترونية، وهذا يساهم في إستقطاب عملاء جدد من جهة، ومن أخرى الحفاظ على العملاء الحاليين، بالإضافة إلى استخدام تطبيقات ومنتجات وخدمات مالية إلكترونية مقابل رسوم أو عمولات، ويمكن توضيح هذا الدور من خلال الجدول السابق الذي يبين قيمة عمليات التي تم إجرائها على مواقع تجار الواب للبنك خلال سنة 2021 بلغت 487.5 مليون دج.

الفصل الثاني: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية غرداية

خلاصة الفصل :

- يستنتج من خلال دراسة حالة للبنك الوطني الجزائري (وكالة غرداية 291) التي قمنا بها، وباستخدام أداة المقابلة وكذا التقارير المالية للسنوات من 2018-2021، مجموعة من النتائج من بينها:
- ✓ إرتفاع عدد المستخدمين للبطاقات البنكية للبنك الوطني الجزائري خلال السنوات 2018-2021.
 - ✓ ارتفاع عدد أجهزة الدفع الإلكتروني للبنك الوطني الجزائري خلال السنوات 2018-2021.
 - ✓ ارتفاع عدد الشبائيك الأوتوماتيكية للبنك الوطني الجزائري خلال السنوات 2018-2021.
 - ✓ أن البنك الوطني الجزائري يطور سنويا عروض المنتجات والخدمات، وكذا إطلاق منتجات جديدة، بالإضافة إلى تطوير الشبكة ونشاط الصيرفة الإسلامية.
 - ✓ أن البنك الوطني الجزائري يطور سنويا نظام المعلومات المتعلق بالدفع.
 - ✓ أن مؤشرات التسيير المالية التي تعبر عن الأداء المالي للبنك الوطني الجزائري تتمثل في موارد العملاء (باستثناء العملات الأجنبية) وقروض العملاء، وإجمالي الميزانية ورؤوس الأموال وصافي الدخل البنكي والنتاج الصافي.
 - ✓ أن مؤشرات التسيير المالية شهدت تذبذبات (إرتفاع وإنخفاض) خلال السنوات من 2018-2021، إلا أن كل جميع هذه المؤشرات كان موجبا.
 - ✓ أن النسب المالية لقياس الأداء المالي شهدت تذبذبات (إرتفاع وإنخفاض) خلال السنوات من 2018-2021، وكانت قيم هذه النسب موجبة وجيدة، باستثناء نسبة مردودية الأصول التي شهدت قيم ضعيفة.

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع دور تطبيقات التكنولوجيا المالية والتكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي دراسة حالة البنك الوطني بولاية غرداية، وبعد تحليل لمختلف البيانات والوثائق المالية وباستخدام أسلوب دراسة الحالة، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات.

1. النتائج:

من خلال دراستنا تم التوصل إلى النتائج التالية:

✓ اختبار الفرضية الأولى: من خلال دراستنا وباستخدام البيانات والوثائق المالية للبنك الوطني الجزائري(وكالة غرداية 291)، وباعتماد أسلوب دراسة الحالة تم التوصل إلى أن هناك مستوى عالي من استخدام تطبيقات التكنولوجيا المالية في البنك الوطني الجزائري، وهذا يؤكد صحة الفرضية التي تنص على أنه: يوجد مستوى عالي من استخدام تطبيقات التكنولوجيا المالية في البنك الوطني الجزائري.

✓ اختبار الفرضية الثانية: من خلال دراستنا وباستخدام البيانات والوثائق المالية للبنك الوطني الجزائري(وكالة غرداية 291)، وباعتماد أسلوب دراسة الحالة تم التوصل إلى هناك مستوى عالي من الأداء المالي في البنك الوطني الجزائري، وهذا يؤكد صحة الفرضية التي تنص على أنه: يوجد مستوى عالي من الأداء المالي في البنك الوطني الجزائري.

✓ اختبار الفرضية الثالثة: خلال دراستنا وباستخدام البيانات والوثائق المالية للبنك الوطني الجزائري(وكالة غرداية 291)، وباعتماد أسلوب دراسة الحالة تم التوصل إلى أن أهم المؤشرات المالية التي يتم إستخدامها من قبل البنك الوطني الجزائري في قياس أدائه المالي تتمثل في مؤشرات التسيير المالية والنسب المالية الرئيسية، وهذا ينفي صحة الفرضية التي تنص على أنه: تتمثل أهم المؤشرات المالية المتعلقة بقياس الأداء المالي في البنك الوطني الجزائري في نسب ربحية ونسب التمويل.

الخاتمة

✓ اختبار الفرضية الرابعة: من خلال دراستنا وباستخدام البيانات والوثائق المالية للبنك الوطني الجزائري(وكالة غرداية 291)، وكذا أداة المقابلة وبعتماد أسلوب دراسة الحالة تم التوصل إلى أن لتطبيقات التكنولوجيا المالية دورا هاما في تحسين الأداء المالي من خلال زيادة الأرباح وتحقيق جودة الأداء والعمليات المتعلقة بالبنك، وهذا يؤكد صحة الفرضية التي تنص على أنه: تساهم تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنك الوطني الجزائري.

2. الإقتراحات:

من خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة، يمكن تقديم الإقتراحات التالية:

✓ يجب على البنك الرفع من كفاءة الموظفين العاملين على تطبيقات التكنولوجيا المالية من خلال الدورات التكوينية.

✓ زيادة إعتقاد البنك على وسائل التكنولوجيا الحديثة في إدارة نشاطاته.

✓ الإعتقاد على وسائل التواصل الإجتماعية في نشر الخدمات المالية الإلكترونية للبنك.

✓ تركيز البنك على تطوير نظم الحماية الإلكترونية لحسابات المستخدمين وتأمينها.

✓ وضع تطبيقات تمكن مستخدم الحساب البنكي باستخدام هاتفه النقال من إيقاف حسابه البنكي مؤقتا في حالة ضياع بطاقته البنكية.

✓ توفير عروض جديدة تتناسب مع جميع العملاء ووضعيتهم المالية.

✓ الإعتقاد على التطبيقات التي تتم عبر الهاتف النقال، كون معظم الأفراد يستخدمون الهواتف النقالة أكثر من أي جهاز آخر.

✓ تطوير المنصات والمواقع الإلكترونية وتزويدها بالمزيد من الخدمات المالية الإلكترونية التي تسهل معاملات مالية للأفراد، وخاصة التجار والمقاولين.

3. آفاق الدراسة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة الإمام بجوانب الموضوع النظرية والميدانية قدر الإمكان، ومن أجل مواصلة

البحث في هذا الموضوع نقترح بعض المواضيع كأفاق مستقبلية للدراسة وأهمها:

✓ دور العروض مالية للبنوك التجارية في تحسين الأداء المالي.

✓ أثر التسويق الإلكتروني في زيادة عدد المستخدمين للبطاقات البنكية.

✓ أهمية الحوكمة في تعزيز الأداء المالي للبنوك التجارية.

✓ المنصات والمواقع الإلكترونية ودورها في تحسين الأداء المالي.

✓ دور نظم المعلومات الإلكترونية في تحسين جودة أداء البنوك.

قائمة المراجع

الكتب:

1. حسن علي الزعبي، نظم المعلومات الإستراتيجية (مدخل إستراتيجي)، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.

2. حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي (تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل)، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000.

3. عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السامرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، دار الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2009، ص 38.

4. عامر إبراهيم قنديلجي، نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007.

5. غسان قاسم داود اللامي، أميرة شكروني البياتي، تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال (الإستخدامات والتطبيقات)، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

6. محمد الهادي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، دار الشروق، الطبعة الأولى، مصر، 1989.

رسائل دكتوراه:

7. إسلام هلايلي، دور نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية: دراسة ميدانية بمؤسسة التسيير السياحي بسكرة (E.G.T.B)، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020/2019.

8. صباح بلقيدم، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الإستراتيجي للمؤسسات الإقتصادية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة 2، قسنطينة، 2013/2012.

قائمة المراجع

9. هناء عبداوي، مساهمة في تحديد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إكساب المؤسسة ميزة تنافسية (دراسة حالة الشركة الجزائرية للهاتف النقال موبيليس، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016/2015.
- رسائل الماجستير:
10. خمائل كامل محمد الطائي، أثر تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في الثقافة التنظيمية، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق، 2015.
11. محمد ياسر زيدان النحال، أثر تقلبات أسعار الصرف على الأداء المالي للبنوك المدرجة ببورصة فلسطين للأوراق المالية، رسالة الماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2016.
- مذكرات ماستر:
12. رميسة بركاني، دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة تعاونية الحبوب والبقول الجافة عين مليلة، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2020/2019.
13. عمار قدور، التدقيق الإلكتروني ودوره في تحسين الأداء المالي للمؤسسة (دراسة حالة مؤسسة مطاحن سيدي أرغيس أم البواقي)، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2021/2020.
14. فريال براح، أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسة (دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز أم البواقي)، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2020/2019.

15. ليلية بن عياش، محددات الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية: دراسة قياسية لمجمع صيدال خلال فترة 2010-2019، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2020/2021.

16. محمد الحسين دغيش، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2016.

17. ندى زموري، روميسة بنور، أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في المؤسسة (دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء (ميلة)، مذكرة ماستر، معهد العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، 2021/2022.

المجلات العلمية:

18. أبو القاسم محمود أبوستالة، الصعوبات التي تحد من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية: دراسة ميدانية، مجلة دراسات الإقتصاد والأعمال، المجلد 08، العدد 01، جامعة المرقب، يونيو 2021.

19. أحمد شعشوع، أبو بكر بوسالم، عبد الخالق أوزينة، دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء والرفع من القيمة السوقية للمؤسسة: دراسة تحليلية مقارنة بين القيمة الإقتصادية المضافة والمؤشرات المالية التقليدية، مجلة التكامل الإقتصادي، المجلد 09، العدد 01، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، مارس 2021، مارس 2021.

20. إقبال محمد صالح نصر، تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مكتبات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 15، العدد 04، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2014.
21. إيمان بن محمد، العوامل المؤثرة على الأداء الوظيفي: دراسة ميدانية بملبنة نوميديا بقسنطينة، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، العدد 03، جامعة عباس لغرور، خنشلة، جوان 2018.
22. إيمان تيقرين، قرash محمد، تأثير سياسة الرفع المالي على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية (دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية خلال الفترة (2017/2014))، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 09، العدد 03، جامعة البليدة 2، البليدة، سبتمبر 2021.
23. حياة رصاع، بوعلام بوحركات، تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مجال النقل البحري، مجلة الدراسات التجارية والإقتصادية المعاصرة، المجلد 03، العدد 01، جامعة ابن خلدون، الجزائر، 2020.
24. سامي محمد أحمد غنيمي، دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة الأداء المالي وزيادة القدرات التنافسية بالبنوك المصرية: دراسة ميدانية، مجلة البحوث الحاسوبية، المجلد 03، العدد 01، جامعة بنها، مصر، جوان 2016.
25. صالح مباركي، جمعة خير الدين، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات من منظور بطاقة الأداء المتوازن (دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بسكرة)، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 22، العدد 01، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2022.
26. عاصم خلود، محمد إبراهيم، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، جامعة بغداد، العراق، 2013.

قائمة المراجع

27. عبد الباقي بضياف، بوبكر شماخي، عائشة بخالد، تحليل العوامل المؤثرة على الأداء المالي للبنوك التجارية : دراسة قياسية على البنوك التجارية الجزائرية (2009-2016)، مجلة الباحث، المجلد 18، العدد 01، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018.
28. ليلي بوحديد، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة حالة، مجلة الحقيقة، العدد 41، جامعة باتنة 1، باتنة، 2017.
29. محمود حسن جمعة، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير الأداء الإستراتيجي: دراسة تطبيقية في وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة في العراق، مجلة الجزائرية للعلوم الإجتماعية والإنسانية، المجلد 06، العدد 02، جامعة الجزائر 3، 2018.
30. نور الدين بهلول، دور المعلومة المحاسبية في تحسين الأداء الإداري للمؤسسة الإقتصادية الجزائرية، مجلة الإقتصاد الجديد، العدد 04، المركز الجامعي، سوق أهراس، سبتمبر 2012.
31. نورهان قرون، جهاد بوضياف، رحيمة العيفة، تكنولوجيا المعلومات والاتصال كركيزة أساسية لعملية التدريب الإلكتروني: عرض مجموعة من الأمثلة وتجارب، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، المجلد 08، العدد 15، جامعة بني سويف، مصر، ديسمبر 2020.
- الملتقيات الدولية:
32. عبد الرزاق مولاي لخضر، حسين شنيني، أثر تبني المسؤولية الإجتماعية على الأداء المالي للشركات، مجمع مداخلات الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، الطبعة الثانية: نمو المؤسسات والإقتصاديات بين تحقيق الأداء المالي وتحديات الأداء البيئي، جامعة ورقلة، ورقلة، يومي 22 و23 نوفمبر 2011.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

- 33.** AL-Azzawi And Altmini, **L'impact of Investment in Information and Communication Technology on the Profitability of Jordanian Commercial Banks**, European Journal of Business and Management, No 28, University of Jordan, Jordan, 2015.
- 34.** Hanafi Meftah et Faical Lekbal, **L'impact des TIC sur L'Entreprise**, L'obtention Du Diplome De Master en Sociologie, Faculté Des Sciences Humaines ET Sociales, Université Abderrahmane Mira, Béjaia, 2014.
- 35.** Pierre Njeri Maina, **The Effect Of Initial Public Offers On The Financial Performance Of Firms Listed At The Nairobi Securities Exchange**, Thesis For Degree Of Master Of Science In Finance, University Of Nairobi, 2015.
- 36.** Rouha Samira, Sehila Nawal, **L'impact Des Nouvelles Technologies De L'information Et De la Communication Sur L'organisation De L'entreprise**, Diplôme De Master en Sociologie Du Travail et Ressources Humaines, Université Abderrahmane Mira-Bejaia, Béjaia, 2014.

الملاحق

الملحق رقم (01): أسئلة المقابلة النهائية

جامعة غرداية

كلية العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

تحية طيبة وبعد

أختي الفاضلة ... أخي الفاضل ... السلام عليكم

يشرفني أن أدعوكم للمشاركة في الإجابة على أسئلة المقابلة بالإجابة التي تناسب مع وجهة نظركم حيث إنني أقوم بإعداد بحث علمي حول: دور تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي، إن لإستجابتكم الكريمة الأثر البالغ في مساندة مساعي نحو تحقيق الغاية العلمية المنشودة، وإنني على ثقة تامة بأن مشاركتكم الجدية ستساهم بشكل كبير في تحقيق أهداف هذه الدراسة بمذكرة ماستر أكاديمي.

ونؤكد على أن المعلومات التي ستقدمونها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي لا غير ... شاكرين لكم

حسن تعاونكم.

الملاحق

لمعرفة مدى دور تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي ارتأينا إجراء مقابلة مع مدير الوكالة البنكية للبنك الوطني الجزائري بولاية غرداية.

التساؤل الرئيسي: ما دور تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي ؟

من خلال هذا التساؤل الرئيسي الذي يتفرع إلى أسئلة فرعية وهي:

السؤال الأول: هل مؤسستكم تتبنى تطبيقات التكنولوجيا المالية ؟

نعم لا

السؤال الثاني: هل تساهم تطبيقات التكنولوجيا المالية في زيادة عدد العملاء ؟

نعم لا

السؤال الثالث: هل تساهم تطبيقات التكنولوجيا المالية في زيادة عدد الأجهزة الإلكترونية ؟

نعم لا

السؤال الرابع: هل تساهم تطبيقات التكنولوجيا المالية في زيادة عدد الخدمات المالية الإلكترونية ؟

نعم لا

السؤال الخامس: هل يؤثر نظام المعلومات المتعلق بالدفع

نعم لا

السؤال السادس: هل يساهم إثراء عروض المنتجات والخدمات في تحسين الأداء المالي ؟

نعم لا

السؤال السابع: هل يساهم تطوير الشبكة ونشاط الصيرفة الإسلامية في تحسين الأداء المالي ؟

نعم لا

السؤال الثامن: هل يساهم إطلاق منتجات جديدة في تحسين الأداء المالي ؟

نعم لا

السؤال التاسع: هل يساهم المنصات والمواقع الإلكترونية التابعة للبنك في تحسين الأداء المالي ؟

الملاحق

لا

نعم

السؤال العاشر: هل تساهم زيادة في عدد العملاء وعدد المنتجات والخدمات والتطبيقات والأجهزة المالية الإلكترونية في تحسين الأداء المالي؟

لا

نعم

السؤال الحادي عشر: هل حققت تطبيقات التكنولوجيا المالية أرباحا هائلة للبنك؟

لا

نعم

الملاحق

الملحق رقم (02): حسابات النتائج لسنة 2018

ديسمبر 2018	ديسمبر 2017	ديسمبر 2016	الالتزامات
138 968 599	115 094 180	129 177 236	+ فوائد و نواتج مماثلة
(-)46 126 936	(-)39 130 790	(-) 27 955 586	- فوائد وأعباء مماثلة
2 111 057	2 107 888	2 685 271	+ عمولات (نواتج)
(-)56 129	(-)42 708	(-) 81 443	- عمولات (أعباء)

50	14	35	+/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المملوكة لفرض التعامل
571 993	16 994	(-) 468 723	+/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المتاحة للبيع
236 307	236 245	214 322	+ نواتج النشاطات الأخرى
	0	(-) 12 287	- رسوم للأنشطة الأخرى
95 704 941	78 281 823	103 558 825	صافي الدخل المصرفي
(-) 20 548 066	(-) 21 334 309	(-) 22 787 304	- أعباء استغلال عامة
(-) 1 556 861	(-) 1 550 437	(-) 1 415 820	- مخصصات للاستهلاك وخسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية وغير المادية
73 600 014	55 397 077	79 355 701	النتائج الإجمالي للاستغلال
(-) 45 566 838	(-) 45 735 249	(-) 56 431 055	- مخصصات المؤونات، خسائر القيمة والمستحقات غير القابلة للاسترداد
22 003 097	31 702 679	20 965 730	+ استرجاعات المؤونات، خسائر القيمة واسترداد على الحسابات الدائنة المهللة
50 036 273	41 364 507	43 890 376	نتائج الاستغلال
-	-	-	+/- أرباح أو خسائر صافية على أصول مالية أخرى
-	-	-	+ العناصر غير العادية (نواتج)
-	-	-	- العناصر غير العادية (أعباء)
50 036 273	41 364 507	43 890 376	نتائج قبل الضريبة
(-) 14 204 089	(-) 11 377 760	(-) 12 470 480	ضرائب على النتائج وما يماثلها
35 832 184	29 986 747	31 419 896	النتائج الصافية للسنة المالية

الملحق رقم (03): حسابات النتائج لسنة 2019

(En millions de DZ)

INTITULE	Déc. 2019	déc-18
+ Intérêts et produits assimilés	139 588 408	138 968 599
- Intérêts et charges assimilées	- 48 891 575	-48 128 936
+ Commissions (produits)	2 153 578	2 111 057
- Commissions (charges)	- 16 502	-56 129

ETAT FINANCIER 2019

+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	1	50
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	723 344	571 993
+ Produits des autres activités	339 396	236 307
- Charges des autres activités	-	
PRODUIT NET BANCAIRE	94 076 648	95 704 941
- Charges générales d'exploitation	- 21 756 434	-20 548 086
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	- 1 529 067	-1 556 861
RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION	70 791 147	73 600 014
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	- 87 266 334	-45 566 838
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	44 844 566	22 003 097
RESULTAT D'EXPLOITATION	28 369 379	50 036 273
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs		
+ Eléments extraordinaires (produits)		
- Eléments extraordinaires (charges)		
RESULTAT AVANT IMPOT	28 369 379	50 036 273
-Impôts sur les résultats et assimilés	- 9 305 185	-14 204 089
RESULTAT NET	19 064 194	35 832 184

الملحق رقم (04): حسابات النتائج لسنة 2020

INTITULE	(En millions de DA)	
	2020	2019
+ Intérêts et produits assimilés	134 401 409	139 568 406
- Intérêts et charges assimilées	- 53 050 438	- 48 691 575
+ Commissions (produits)	2 241 709	2 153 578
- Commissions (charges)	- 26 690	- 16 502

ETAT FINANCIER 2020

+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	- 1	1
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	1 794 246	723 344
+ Produits des autres activités	2 422 196	339 396
- Charges des autres activités	-	-
PRODUIT NET BANCAIRE	87 782 431	94 076 648
- Charges générales d'exploitation	- 20 202 660	- 21 756 434
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	- 1 530 775	- 1 529 067
RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION	66 048 996	70 791 147
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	- 55 185 699	- 87 266 334
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	17 284 504	44 844 566
RESULTAT D'EXPLOITATION	28 147 801	28 369 379
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs		
+ Eléments extraordinaires (produits)		
- Eléments extraordinaires (charges)		
RESULTAT AVANT IMPOT	28 147 801	28 369 379
- Impôts sur les résultats et assimilés	- 5 100 136	- 9 305 185
RESULTAT NET	23 047 665	19 064 194

الملاحق

الملحق رقم (05): حسابات النتائج لسنة 2021

(En milliers de DA)

INTITULE	2021	2020
+ Intérêts et produits assimilés	148 275 080	134 401 409
- Intérêts et charges assimilées	-55 882 188	- 53 050 438
+ Commissions (produits)	2 373 482	2 241 709
- Commissions (charges)	-56 268	- 26 690

 BNA Algérie

www.bna.dz

ETAT FINANCIER 2021

+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	-2	- 1
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	1 523 098	1 794 246
+ Produits des autres activités	384 198	2 422 196
- Charges des autres activités	-	-
PRODUIT NET BANCAIRE	94 617 409	87 782 431
- Charges générales d'exploitation	-22 778 789	- 20 202 660
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	-1 543 960	- 1 530 775
RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION	70 294 660	66 048 996
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	-64 516 626	- 55 185 699
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	52 168 617	17 284 504
RESULTAT D'EXPLOITATION	57 944 651	28 147 801
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs		
+ Eléments extraordinaires (produits)		
- Eléments extraordinaires (charges)		
RESULTAT AVANT IMPOT	57 944 651	28 147 801
- Impôts sur les résultats et assimilés	-11 254 172	- 5 100 136
RESULTAT NET	46 690 479	23 047 665

الملحق رقم (06): المؤشرات المالية الرئيسية لسنة 2018

5. المؤشرات المالية الرئيسية



الملحق رقم (07): المؤشرات المالية الرئيسية لسنة 2019

4.2. المؤشرات المالية الرئيسية

الجاميع المالية	
1 970 947 مليون دج	موارد العملاء (باستثناء العملات الأجنبية)
2 046 448 مليون دج	قروض العملاء
3 491 983 مليون دج	اجمالي الليزانية
568 196 مليون دج	رؤوس الأموال
94 076 مليون دج	صافي الدخل البنكي
19 064 مليون دج	الناتج الصافي
النسب الرئيسية	
20,26 %	الناتج الصافي / صافي الدخل البنكي
24,75 %	معامل الاستغلال
7,94 %	الأجور / صافي الدخل البنكي
3,35 %	ربحية رؤوس الأموال
0,55 %	ربحية الأصول
23,39 %	نسبة الملاءة

الملحق رقم (08): المؤشرات المالية الرئيسية لسنة 2020

4.2. المؤشرات المالية الرئيسية

النسب الرئيسية:	المجاميع المالية (مليون دينار):
26,25% النتيجة الصافية / النتائج البنكية الصافي	1 741 443 موارد العملاء (باستثناء العملات الأجنبية)
24,76% معامل الاستغلال	2 117 885 قروض العملاء
9,69 % الأجرور / النتائج البنكية الصافي	3 440 271 إجمالي الميزانية
4,00 % مردودية رؤوس الأموال	576 284 رؤوس الأموال الخاصة
0,67 % مردودية الأصول	87 782 النتائج البنكية الصافي
24,59% نسبة الملاءة	23 048 النتيجة الصافية

الملحق رقم (09): المؤشرات المالية الرئيسية لسنة 2021

مؤشرات التسيير الرئيسية

31.12.2020	31.12.2021	
		الوضعية المالية
3.440.271	4.481.253	الميزانية
1.741.443	1.866.649	موارد العملاء (باستثناء العملات الأجنبية)
2.117.885	1.439.863	قروض العملاء
576.284	597.610	الموارد الخاصة الصافية
		النتائج
87.782	94.617	النتائج الصافي البنكي
20.202	22.779	أعباء استغلال عامة
1.531	1.544	المخصصات المهتلفة
66.049	70.294	النتائج الإجمالي للاستغلال
55.186	64.517	مخصصات المؤونات
17.285	52.167	استرجاع المؤونات
28.148	57.944	نتائج الاستغلال
5.100	11.254	ضرائب على النتائج
23.048	46.690	النتائج الصافي
		النسب الرئيسية
24,76%	25,71%	معامل الاستغلال
		الأجور / النتائج البنكي الصافي
		مردودية رؤوس الأموال
		مردودية الأصول
		نسبة الملاءة
		اللقد وأحوال الدفع
31.12.2020	31.12.2021	
146.043	258.411	بطاقة بينكية قيد الخدمة
		جهاز دفع إلكتروني
100	100	موزع أوتوماتيكي لأوراق المالية
151	160	شباك أوتوماتيكي للبنك
65.952	105.044	مشارك في نظام التبادل الإلكتروني للبيانات